النهار
صفحات — قرشا

الصدر العائد من دمشق:

سركيس والاسد اتفقا في القاهرة على تفاصيل الحل اللبناني

اعلن الامام موسى الصدر الذي عاد مساء امس من دمشق ان الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد "اتفقا في لقائهما في القاهرة على تفاصيل الحل الذي سيكون لبنانيا".

وقد عقد الامام الصدر فور عودته من العاصمة السورية السابعة والنصف مساء امس، مؤتمراً صحافيا في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، حضره نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وكان الصدر قابل ظهراً الرئيس الاسد "وعرض آخر تطورات الوضع في لبنان والاتصالات الجارية لاستكمال مسيرة توطيد الامن واستعادة الحياة الطبيعية"، على حد قول الوكالة العربية السورية للانباء "سنا".

حديث الصدر

قال الامام في مؤتمره الصحافي: "من حسن المصادفات ان لقائي اليوم وسيادة الرئيس الاسد، صادف يوم ذكرى انتخابه رئيساً للجمهورية العربية السورية. ولهذه المناسبة كان اللقاء تهنئة وتمنيات طيبة وعرضاً شاملا للاحداث اللبنانية في هذه المرحلة ولتفاعلاتها وابعادها العربية والدولية.

وتخلل هذا العرض بحث في مأساة الجنوب وأسبابها ومطامع العدو المتسترة ونشاطاته المغطاة في هذا الجزء الغالي من الوطن. وتطرق الحديث الى مأساة التهجير الجماعي.

وكان الرئيس الاسد كعادته مستوعباً لتفاصيل الوضع، عازماً على تحمل مسؤولياته القومية وبخاصة مسؤولياته تجاه لبنان. وأكد انه في القاهرة اتفق مع الرئيس سركيس على تفاصيل الحل الذي سيكون لبنانياً، وانه وضع امكانات سوريا السياسية والعسكرية في تصرفه.

وتناول البحث مشكلة المهجرين في كل المناطق اللبنانية ووضع منطقة النبعة على الاخص، فاستغرب الرئيس الاسد عدم عودة المهجرين اليها حتى الآن بعدما توطد الامن وتعهدت الدولة وقوة الردع العربية بحماية المواطنين وكرامتهم واعمالهم، وبعدما التزم الاطراف المعنيون بعدم عرقلة هذه العودة لارتباطها بمبدأ التعايش

– التتمة في الصفحة ٨ –

...م الصدر في مؤتمره الصحافي.
(همبار نركيزيان)

طلاس يتفقد ...كيلا سورياً في صيدا

...الت الوكالة العربية السورية للانباء ...رنا" انه " بتوجيه من الرئيس ...ظ الاسد وفي مناسبة ذكرى ثورة ... قام اللواء مصطفى طلاس وزير ...فاع يرافقه عدد من كبار ضباط ...يادة العامة بزيارة لاحد تشكيلاتنا ...اركة في "قوة الردع العربية". التقى اللواء طلاس ضباط هذا ...كيل وصف ضباطه وافراده في ...ا ونقل اليهم تحيات الرئيس ...ظ الاسد وتهانيه بهذه الذكرى، ...عرض في كلمته للمقاتلين ...جزات التي حققتها ثورة ٨ آذار ... الصعيدين الداخلي والقومي ...ى الصعيد العالمي".

...اضافت الوكالة ان طلاس عرض ... "المراحل التي مرت بها الازمة ...نانية والنتائج المشرفة التي ...ضت عن دخول القوات السورية ... لبنان ووقفها المذبحة التي لم ...ن ابدا في مصلحة اي من ...رفين، وقال: "واليوم يعود الامن ...سلام الى ربوع لبنان الشقيق ...ود المقاومة الفلسطينية الى ...سة دورها الطبيعي في التصدي ...وان الاسرائيلي (...) لقدقمتم ... حضاري سيسجله لكم ولسوريا ...يخ كما باركت الامة العربية ...دكم".

أعلن الرئيس كميل شمعون مساء امس ان "الجبهة اللبنانية" ستعود الى البحث في قضية الدامور في لقائها الرئيس الياس سركيس يوم الثلثاء المقبل.

وأضاف: "اننا مستعدون لكل حوار مخلص وبناء، لان هناك أموراً كثيرة يجب بتها، وخير البر عاجله".

وتعليقاً على ما يتردد من ان قوات أمن لبنانية سترسل الى الجنوب لاعادة الامن والاستقرار، قال: "ان مثل هذه القوات لا تكفي، وقد دخلت في الماضي القريب قوات الى النبطية فتعرض لها المسلحون وجردوها من اسلحتها. فالمطلوب ايجاد العدد الكافي الذي يستطيع ان يفرض الامن، أما اذا كان الفلسطينيون مستعدين لتطبيق اتفاق القاهرة، فلا حاجة الى مثل هذه القوات".

البابا يعلن قداسة شربل في ٩ ت ١

الفاتيكان – وصف – اعلنت اذاعة الفاتيكان مساء الجمعة ان البابا بولس السادس، سيعلن في التاسع من تشرين الاول المقبل قداسة الراهب الماروني اللبناني شربل مخلوف الذي سبق له ان طوبه في ٥ كانون الاول ١٩٦٥.

كذلك سيعلن البابا في ٨ ايار تطويب الراهبة الاسبانية ماريا روزا مولاس اي فالفي، مؤسسة راهبات "سيدة الرحمة". وفي ١٩ حزيران سيعلن قداسة جون نيبوميسين نيومان مطران فيلادلفيا – وهو اول قديس اميركي يعلن وفي ٣٠ تشرين الاول يحتفل بتطويب الراهب البلجيكي لوي جوزف فيو، من جمعية الاخوة المسيحيين.

تقنين المياه الثلثاء والاربعاء في بيروت وضواحيها

مساء امس اذاع رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت المهندس بديع لحود البلاغ الآتي:

"تحيط مصلحة مياه بيروت المشتركين علما انها ستضطر الى قطع المياه عن العاصمة والضواحي خلال يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آذار ١٩٧٧ بغية تنفيذ المرحلة الثانية من اعمال دعم الانهيار لنفق جر المياه بين جعيتا وضبيه. وستعمد خلال هذه الفترة الى توزيع المياه بالتساوي على كل المناطق بمعدل ٤ ساعات كل ٤٨ ساعة وفقا لما جرى في المرحلة الاولى التي تمت في الاسبوع المنصرم. كذلك يرجى المواطنون اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتأمين حاجاتهم من المياه خلال هذه الفترة قدر المستطاع".

الهاتف يتعطل بين خارج وداخل

قالت دائرة الحركة في مصلحة الهاتف: ان الخطوط الهاتفية الدولية المتعطلة منذ صباح امس هي: ايران، طوكيو، باكستان، كراتشي، ليبيا، الكويت، الدمام، الدوحة، البحرين، ابو ظبي، دبي.

كذلك تعطلت معظم الخطوط الداخلية في احياء بيروت وقال الفنيون ان مرد ذلك الى دخول المياه اكثر مراكز التحويل، وخطوط الاتصال، وليلا اعيد الاتصال الداخلي.

افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني

السادات ردا على كارتر: لا الحديث عن الحدود الآمنة

"ليس لأحد ممارسة وصايته على الفلسطينيين"

القاهرة – ي ب، وصف، اشيا – افتتح الرئيس انور السادات امس دورة المجلس الوطني الفلسطيني بخطاب متشدد رد فيه على تصريحات الرئيس جيمي كارتر حول مشكلة الشرق الاوسط بقوله: "لقد نسفت حرب اكتوبر التحريرية المجيدة نظريات الامن الاسرائيلية وجعلتها هشيما تذروه الرياح ولم يعد منطقياً ان يعود احد الى ترديد هذه النظريات الساقطة او يستخدم المنطق الذي تقوم عليه. وعلى ذلك فليس من المقبول ان يعود البعض الى الحديث عن الحدود الآمنة ضمن المفاهيم الاسرائيلية التي هي باطلة في المقدمات التي تقوم عليها والمنطق الذي تصاغ به والنتائج التي ترمي اليها (...)".

وحرص الرئيس المصري في خطابه على التأكيد ان "الشعب الفلسطيني هو صاحب القرار في كل ما يتعلق بمصيره وليس لاحد كائنا من كان ان يمارس عليه وصايته او يفرض عليه رأيه (...)".

اما ناحية التشدد في الخطاب فبرزت في قول السادات: "ان السلام والحرب اختياران متاحان في كل وقت وان القرار دائما في يدنا... ولا مناص من التعامل مع مختلف الظروف والاحتمالات حسبما تمليه المصلحة القومية العليا والولاء للمبادىء وللوطن العربي الكبير".

وتكلم قبل السادات السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الذي شدد على "اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية" كذلك تكلم السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي دعا اعضاء المجلس الى "رص الصفوف".

ودخل السادات الى مقر جامعة الدول العربية حيث يعقد المجلس الوطني اجتماعاته يرافقه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وقد القى عرفات كلمة في الجلسة المغلقة التي اقتصر حضورها على اعضاء المجلس الـ٢٩١.

خطاب السادات

وهذا نص خطاب السادات:

"ايها الاخوة،

ان المنعطف التاريخي الذي يجتازه كفاحنا المجيد يتطلب وعيا كاملا لفداحة المسؤولية واستعدادا لاتخاذ القرار من دون ابطاء او تردد لان مصائر الشعوب لا تتقرر بتسجيل المواقف وترديد الشعارات الجوفاء وانما تتقرر بالعمل الحركي النشط الذي لا يدع فرصة سانحة الا استثمرها ولا بابا مؤديا الى الهدف الا طرقه ولا حدثا يقع الا تعامل معه من منطلق الفعل لا رد الفعل. ولم نر شعبا حقق اهدافه القومية وامانيه بالسلبية وانتظار ما عسى ان تأتي به الايام والاحجام عن اتخاذ المواقف مهما كانت صعبة تتطلب الشجاعة وانكار الذات في سبيل المجموع.

وليس الشعب الفلسطيني مطالبا بالتخلي عن حقوقه او تقديم التنازلات، فقد اثبت للعالم اجمع رغبته الصادقة في السلام وحرصه على ان يكون قوة ايجابية بناءة في هذه المنطقة الاستراتيجية، كما انه ضحى كثيرا وحرم من مقومات الحياة وعاش تحت ظروف مادية ونفسية قاسية لم يتعرض لها شعب آخر في التاريخ المعاصر.

ولم يعد خافيا على احد ان اسرائيل هي الطرف الرافض المتعنت الذي يخشى السلام ويضع العراقيل امامه ويطرح كل يوم شروطا جديدة تجعل احلال السلام في المنطقة احتمالا بعيدا صعب المنال. وليس من المقبول ان تأتي اسرائيل، وهي المعتدي الذي اخرج شعب فلسطين من دياره بالارهاب وطلقات المدافع، فتحاول استبعاد هذا الشعب من جهود السلام كما لو كان طرفا غريبا يحاول ان يقحم نفسه في المعادلة وهذا قلب للاوضاع لا نقبله ولا نتسامح فيه.

ان الشعب الفلسطيني هو صاحب القرار في كل ما يتعلق بمصيره وقضيته وليس لاحد كائنا من كان ان يمارس عليه وصايته او يفرض عليه رأيه لان القرار اذا لم يكن نابعا من ارادة حرة يكون مفتقرا الى اهم مقوماته. ونحن هنا في مصر نصر على ان تظل الارادة الفلسطينية حرة مستقلة بعيدة عن اي قيد او تدخل، كما اننا نصر على احترام ما صدر عن هذه الارادة من قرارات وفي مقدمها اختيار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له ومدافعا عن حقوقه ومصالحه.

ان القرار الاجماعي الذي صدر عن مؤتمر القمة في الرباط هو قرار نهائي لا رجعة فيه ولا مساس به ونحن لا نقبل اي انتقاص منه، بل ان المطلوب في هذه المرحلة من كفاح شعب فلسطين هو ان نضيف الى هذا القرار قوة وان نجعل فحواه مستقرا في التعامل الدولي كل يوم لان في تدعيم منظمة التحرير الفلسطينية تدعيما للجبهة العربية كلها كما ان في النيل منها ومن مركزها وقدرتها على الحركة اساءة بالغة الى قضيتنا الواحدة.

ومن هنا كان موقف مصر الداعي الى دعم منظمة التحرير الفلسطينية الى اقصى حد في مؤتمري الرياض والقاهرة في الربع الاخير من العام

– التتمة في الصفحة ٨ –

بسبب بطء سير التسوية

مصر تطلب من مجلس الامن البحث في وضع الشرق الاوسط

الامم المتحدة – وصف – وجهت مصر امس رسالة الى السيد اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة الذي يرئس مجلس الامن الدولي هذا الشهر تطلب فيها دعوة المجلس الى الاجتماع للبحث في الوضع في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان السبب الذي دعا مصر الى اتخاذ خطوتها هو البطء الذي لاحظته في سير التسوية السلمية في المنطقة.

ولم يعرف ما اذا كان الطلب المصري عاجلا: ذلك ان نص الرسالة لم ينشر. لكن مصادر مطلعة في المنظمة الدولية قالت ان هذا الطلب فاجأ المراقبين نظرا الى انه لم يكن متوقعا اقدام مصر على اي تحرك يضطر الولايات المتحدة الى اعلان موقف معين قبل انتهاء مشاورات الرئيس كارتر مع زعماء المنطقة الشهر المقبل.

وتوقعت المصادر نفسها ان يبحث مجلس الامن في الطلب المصري الثلثاء المقبل عند نظره في شكوى جمهورية بنين الافريقية التي تعرض مطارها الشهر الماضي لهجوم مسلح شنه مرتزقة.

اقتراحات كارتر اطار شامل لخطة سلام في المنطقة

واشنطن – من رفيق معلوف:

الاسبوع الذي كان مفترضاً ان يكون اسبوعاً اسرائيلياً في واشنطن في مناسبة زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية السيد اسحق رابين للعاصمة الاميركية انتهى بما يمكن اعتباره اسبوع خطة سلام اميركية.

واهمية هذه الخطة في نظر المراقبين الديبلوماسيين في واشنطن تكمن في ان الولايات المتحدة، خلافا لما كانت تعلنه من انها ستكتفي بتقريب وجهات النظر، باتت تقترح اطاراً شاملا لخطة سلام شرق – اوسطية.

ويقول المراقبون انه على رغم تأكيد وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس للسفراء العرب لدى اجتماعه بهم قبل ظهر امس السبت (اجتمع بسفراء لبنان والاردن ومصر وسوريا) ان سياسة واشنطن لا تزال تتقيد بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢، فان نظرية الرئيس الاميركي جيمي كارتر بالنسبة الى الحدود الشرعية والحدود الدفاعية هي عملية تطوير للقرار ٢٤٢ وفيها ابتعاد عن الاصل. وتحدد الاوساط الديبلوماسية نظرية السلام الاميركية بأن كارتر يحاول تطبيق التوازن في علاقات واشنطن مع العرب من جهة ومع اسرائيل من جهة اخرى، ومن ثم اخراج اميركا من التزامها باسرائيل.

ويضيف المراقبون ان كارتر، باقتراحه الجديد، يأخذ من اسرائيل ليعطي العرب ويأخذ من العرب ليعطي اسرائيل: فهو اعطى اسرائيل الامان عندما اقترح الاخذ بنظرية الحدود الدفاعية، اي انه اعطاها مطلب السلام العام الذي يعني الاعتراف والانفتاح والتعاطي والتبادل الكاملين. ويزيد المراقبون الديبلوماسيون ان نظرية كارتر تقول من جهة اخرى انه بقدر ما يتأمن السلام تتأمن السيادة العربية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧، ذلك ان تحقيق السيادة العربية الكاملة، في نظر الادارة الاميركية، مرتبط بتحقيق السلام الكامل.

بالنسبة الى ردود الفعل يقول المراقبون ان الفريقين غير راضيين لان كلاهما لا ينظر الى ما أعطي له بل الى ما أخذ منه. فالعرب غير مطمئنين الى هذه النظريات الجديدة ويفضلون المطلب الاساسي وهو تطبيق القرار ٢٤٢، وفي اسوأ الاحوال يفضلون الاطمئنان الى المجدي عندهم بدلا من الاخذ بما تكون الجدوى منه موضع جدل.

ويتابع المراقبون ان اسرائيل تنظر الى هذه المواضيع من خلال انتخاباتها النيابية القريبة: فأخصام رابين يركزون على ما أخذ من اسرائيل لا على ما اعطي لها.

وتعتقد الاوساط الاميركية المتعاطفة مع العرب ان خطوة كارتر نقطة انطلاق جيدة وان لم يكن فيها خروج على ما يمكن ان يكون الارتباط العضوي بين اسرائيل وأميركا، علماً ان الارتباط العضوي والدفاعي بينهما والتزام اميركا بتامين الدفاع عن اسرائيل هما من تحصيل الحاصل.

وتضيف هذه الاوساط انه في الوقت نفسه حددت اميركا نهائيا انها تلتزم بالدفاع عن اسرائيل من دون الالتزام بالدفاع عن انتصاراتها واحتلالاتها، وانها تلتزم بوجود اسرائيل ولا تلتزم بأهدافها.

وتقول الاوساط نفسها ان لقاء كارتر للرئيس انور السادات ثم للرئيس حافظ الاسد فالملك حسين يمكن ان يكون مجالا للتحرك مع الرئيس الاميركي من اجل تامين الحاجة الملحة في العالم العربي وهي التحرك العملي نحو السلام

– التتمة في الصفحة ٨ –

رسالة كويتية الى الامير فهد حول دعم دول المواجهة

الكويت – وصف – قام امس الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي بزيارة مفاجئة للسعودية سلم خلالها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية رسالة من الشيخ جابر الاحمد نائب الامير وولي العهد الكويتي الى الامير فهد نائب الملك وولي العهد السعودي.

وقالت مصادر مطلعة ان الرسالة تتعلق بالمساعدات التي تقدمها الدول النفطية الى دول المواجهة.

بشير الجميل وصولانج توتنجي السلم حمل اليهما السعادة

العروسان في اثناء مراسم الزواج.



بعد الزواج وبدا الشيخ بيار الجميل والشيخ امين الجميل. (جورج سمرجيان)

في السلم: كما في الحرب، كانا معاً. جمعتهما المصادفة وثبت الحب لقاءهما. كانا خلال حرب السنتين على اتصال مستمر عبر اللاسلكي في أحلك الظروف: هو ليدير المعارك... وهي لتنقل الرسائل والاوامر بالشيفرة... وجاء السلام حاملا اليهما السعادة. وأمس احتفلت بكفيا بزواجهما: الشيخ بشير الجميل قائد "القوات اللبنانية الموحدة" ورئيس المجلس الحربي الكتائبي، والانسة سولانج لويس توتنجي.

رغبة العريس كانت ان يكون الاحتفال عائلياً. لكن بكفيا شاركت الشيخ بيار الجميل في فرحته بزواج نجله، فأقامت اقواس النصر وزرعت المشاعل على طول الطريق من اول البلدة حتى كنيسة مار مخايل حيث احتفل بالزواج ومرت سيارة العروس بين صفي المشاعل وتوقفت امام الكنيسة حيث عزفت فرقة "الاس. ك. اس." الموسيقى. وسلم الشيخ بيار نجله العروس ودخلا معاً في ظل السيوف المذهبة التي رفعها "رفاق السلاح" تحية لقائدهم، يتبعهما الاشبينان النائب الشيخ امين الجميل والسيدة ايزابيل رفيق ضوميط.

– التتمة في الصفحة ٨ –

بطرس يسافر الى بروكسل لتوقيع الاتفاق مع السوق الاوروبية والحصول على قروض بشروط ملائمة

يتوجه وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس في اواخر نيسان المقبل الى بروكسل لتوقيع الاتفاق بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة نهائيا بعدما كان وقع بالاحرف الاولى، وهو يقضي بمنح مساعدات مالية وصناعية وزراعية وتسهيلات مختلفة.

وسيغتنم الوزير بطرس فرصة وجوده في العاصمة البلجيكية للاجتماع بوزراء خارجية الدول التسع الاعضاء في المجموعة الاوروبية والبحث معهم في تطوير العلاقات الثنائية بين لبنان وبلدانهم. كذلك سيسعى الى الحصول على مساعدات اضافية من دولهم وعلى قروض طويلة الاجل وبشروط ملائمة من المصرف الاوروبي للاستثمار في نطاق اعادة اعمار لبنان.

وكلف الوزير بطرس امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الدكتور عصام حيدر، اعداد ملف المفاوضات والاتصال بالمسؤولين في وزارات الاقتصاد والصناعة والتصميم وبالهيئات الاقتصادية للوقوف على ارائها.

واستقبل الوزير بطرس امس سفير لبنان في نيجريا السيد حسين العبدالله وبحث معه في اوضاع الجالية اللبنانية.

وزير خارجية ايطاليا يزور بيروت الثلثاء

اعلنت مصادر وزارة الخارجية ان وزير خارجية ايطاليا السيد ارنالدو فورنالي سيصل الى بيروت في الاولى بعد ظهر الثلثاء المقبل مبتدئا جولة على بعض دول الشرق الاوسط تشمل الى بيروت، دمشق والقاهرة.

ويمكث الوزير الايطالي في لبنان خمس ساعات يقابل خلالها الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الذي سيكون في استقباله في المطار.

ويقيم الوزير بطرس مأدبة غداء في "الكارلتون" على شرف الضيف الايطالي.

ويرافق الوزير الايطالي في جولته وفد رسمي يضم المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية ومدير المكتب الاقتصادي ومدير المكتب الصحافي للشرق الاوسط والمستشار الفني وبعثة صحافية من ١٥ عضوا يمثلون الصحف الكبرى ووكالات الانباء.

وعلم ان الوزير الايطالي سينقل الى المسؤولين اللبنانيين اهتمام حكومته بالوضع في لبنان ورغبتها في ان يستعيد دوره المميز في المنطقة في اقرب وقت.

سلمان زار دمشق وبحث مع الدباغ في الشؤون الامنية

زار وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان دمشق قبل ظهر امس واجتمع بوزير الداخلية السوري العميد عدنان الدباغ. ولدى عودة الوزير سلمان مساء صرح لـ"النهار" بما يأتي: "زرت دمشق واجتمعت بالعميد عدنان الدباغ وزير الداخلية وتبادلنا الرأي في الشؤون الامنية التي تهم بلدينا. واكرر شكري لمعالي الوزير الدباغ لحسن استقباله وتفهمه لاوضاعنا وللمساعدات التي قدمتها وما زالت تقدمها سوريا الشقيقة الى لبنان".

لأن اللاعبين بالنار نقلوا نشاطهم الى الجنوب

الحل اللبناني للمشكلة يتوقف نجاحه على ضغوط اميركية وعربية لوقف تحرك غير اللبنانيين

في الوقت الذي يبذل الرئيس الياس سركيس مساعيه مع الاطراف المعنية بالوضع في الجنوب، من اجل انهاء الازمة بايجاد حل نهائي لها، اذا امكن، والا الاكتفاء بهدنة طويلة الامد تشكل مدخلا لحل لبناني شامل – في هذا الوقت يقول المتفائلون بقرب حصول الانفراج انهم يملكون معطيات تبرر تفاؤلهم، ومن هذه المعطيات:

اولا – ان الديبلوماسية اللبنانية بالتعاون مع الديبلوماسية العربية، تسعى لحمل الولايات المتحدة الاميركية على ممارسة مزيد من الضغط على اسرائيل لتوقف تدخلها في الجنوب، على ان يرافق ذلك ضغوط عربية على الجانب الفلسطيني لوقف اي نشاط عسكري له في المنطقة او التدخل في الصراع القائم، ومتى تم تحييد الاطراف غير اللبنانية يصبح من السهل تجميد الوضع لا بل انهاء الازمة لبنانيا.

ثانياً – ان التفاهم الذي يزداد عمقاً ورسوخاً بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات السورية يساعد كثيراً على تطويق كل تحرك رافض للتهدئة.

ثالثاً – ان القرارات التي ينتظر ان تصدر عن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في القاهرة، خصوصا القرار المتعلق بتجميد تنفيذ بعض بنود الاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني من شأنها ان تساعد على التهدئة في الجنوب ولا تعطي اسرائيل اي ذريعة لتحرك مخل بأمن المنطقة.

وقف اللعب بالنار

غير ان هناك اوساطا لا تبدي مثل هذا التفاؤل، لانها تعتقد انه لا يكفي قيام اتفاق لبناني على تشكيل قوة امنية تتولى حفظ الامن في الجنوب ليصبح الوضع طبيعياً وتنتهي الازمة. فالمهم هو ان يتوقف اللاعبون الكبار عن ممارسة لعبتهم جاعلين من الجنوب ورقة ضغط ومساومة قبل جنيف وفي اثناء مفاوضات السلام.

وترى هذه الاوساط ان الحل اللبناني – اللبناني لا يكفي وحده لانهاء الوضع الراهن في الجنوب، وانه قد ينجح فقط في تجميد الوضع بعض الوقت خصوصا اذا وجدت اسرائيل من مصلحتها ابقاء هذا الوضع حاراً ومتوتراً واذا ظلت القوى الرافضة تتحرك في المنطقة مقدمة للعدو بتحركها ذريعة للاستمرار في تهديد أمن لبنان وكيانه ووحدته.

وتتساءل الاوساط المتشائمة هل تعمل الاطراف كافة من اجل الجنوب، ام تعمل تنفيذاً لمخطط لا يقيم لمصلحة المنطقة وزناً، ان ضباب المصالح والنيات المبيتة يجعل من العسير الاجابة عن هذا السؤال في الوقت الحاضر على الاقل.

وتقول مصادر قريبة من الرسميين انهم ليسوا متشائمين ولا متفائلين بالنسبة الى الوضع في الجنوب، وان تحديد نسبة النجاح في معالجة هذا الوضع يتوقف على مدى تجاوب الاطراف المعنية الظاهرة والخفية مع مساعي السلطة.

الوضع سيء لكنه ليس خطراً

وقال مصدر وزاري ان البعض ينظر دائماً الى الامور بمنظار قاتم ولا يحاول رؤية الايجابيات بل يعمل على تعقيد الامور بدل ان يعمل على تبسيطها. والسلطة اللبنانية الحاضرة لا تعتمد هذا المنظار ولا هذا الاسلوب. انها تعترف بأن الوضع في الجنوب سيء لكنه ليس خطراً ومتفجراً بحيث يخشى انتقال عدواه الى مناطق اخرى مهددة مسيرة السلام. واذا كان كل فريق يحاول ان يلتقط للوضع في الجنوب صورة من زاوية معينة فالسلطة تلتقط الصورة من مجمل الزوايا لتكون مكتملة. فالجنوب هو في الاساس جبهة ضد اسرائيل وقد اصبح نتيجة التيارات اللبنانية الداخلية والتناقضات العربية والوضع الفلسطيني جزءاً من الجبهة اللبنانية. والحل الافضل هو من دون شك الحل اللبناني الذي يقوم على اساس تفاهم لبناني – لبناني وتفاهم لبناني – فلسطيني. والاتفاق على تشكيل قوة لبنانية لحفظ الامن في الجنوب هو الطريق السليم لحل المشكلة، وبالتالي حل المشكلة اللبنانية ككل، فتفريغ الجنوب من السكان هو على المدى البعيد اخطر لبنانيا من تفريغه من الامن.

وامتنع المصدر الوزاري عن القول ما هو الحل الآخر اذا لم يتحقق الحل اللبناني واكتفى بالقول ان المهم هو السعي وعدم الاستسلام لليأس، فهناك احتمالات عدة تطرح وحلول كثيرة تدرس.

والسلطة لا تنفرد في البحث عن الحل فهناك جهات سياسية ونيابية تبحث هي الاخرى عن هذا الحل في اجتماعات بعضها مغلق وبعضها الاخر مفتوح وتطرح فيها الاقتراحات الاتية:

اولا: فصل قضية الجنوب عن القضية اللبنانية بحيث لا تبقى مصدر الماء عن متابعة مسيرة السلام وفتح ورشة البناء والتعمير. وهذا يتطلب حصر النار في الجنوب وتطويقها بحيث لا تمتد الى مناطق اخرى كما يحصر الدم الذي ينزف من عضو في الجسم بحزام ضاغط.

ثانيا: تحييد منطقة الجنوب لبنانيا وعربيا ودوليا واخراجها من لعبة شد الحبال والمناورات.

واعتماد اي من هذين الاقتراحين وغيرهما من الاقتراحات التي تعزل الجنوب المريض عن لبنان وهو في طور النقاهة، يتطلب اتفاق الزعماء والقادة الجنوبيين اولا على اعتماد خطة موحدة لان الوضع في الجنوب لا يحتمل تعدد القيادات وتنافرها بحيث تعقد اجتماعات هنا واجتماعات هناك مع العلم ان الهدف واحد.

لذلك تدور اتصالات لتوحيد الصف من اجل الجنوب ما دامت الاهداف واحدة لتنطلق اذ ذاك من المنطقة نفسها مواكب المصالحة الوطنية.

سلام بعد اجتماعه ساعة ونصف ساعة بالرئيس:

هناك حوار والرئيس يتصل بالجميع

"يجب الاستعانة عربيًا ودوليًا لتهدئة الجنوب وهناك اجماع على ارسال قوات لبنانية"



الرئيس سلام يتحدث الى الصحافيين بعد مغادرته القصر. (ساكو بيكاريان)

في نطاق المشاورات التي يجريها رئيس الجمهورية مع القادة اللبنانيين تمهيدا للحوار السياسي، استقبل قبل ظهر امس الرئيس صائب سلام واجتمع به ساعة ونصف ساعة وتركز البحث في المقابلة على الاوضاع عموما ووضع الجنوب خصوصا.

ندوة تحت المطر

وبعد مغادرة سلام القصر توقف على "حاجز الصحافة" وترجل على رغم المطر، وعقد ندوة متلفزة تحت المظلات. وقد بادر الصحافيين بقوله:

"اولا يؤسفني ان نجتمع مع اصدقائنا الصحافيين على قارعة الطريق وفي هذا الطقس الممطر. وعلى رغم ان هذا المطر هو خير للبنان، فانه يعرضكم للمصاعب. وقد تمنيت على الرئيس ان يجد علاجا كريما لهذا الموضوع ولقيت عنده تجاوبا كاملا واتمنى ان تعاونوه انتم في اصلاح هذا الواقع".

س – ما هي المواضيع التي جرى البحث فيها خلال اجتماعكم مع الرئيس؟

ج: طبعا كانت الابحاث شاملة وتناولت المواضيع الراهنة بكاملها، خصوصا بعد عودة فخامة الرئيس من مؤتمر القاهرة العربي – الافريقي وهو مؤتمر مهم جدا على صعيد دولي وكان مجرد انعقاده نجاحا كبيرا، وما ادت اليه محادثات المؤتمر وقراراته سيكون له في رأيي وزن مهم في المحيط الدولي. وكنت قمت اخيرا بزيارة للمملكة العربية السعودية الشقيقة، وكان لا بد في ضوء ذلك من تبادل الرأي في اوضاعنا اللبنانية اولا، وهي التي تهمنا ونحن مسؤولون عنها، وفي الوضع العربي العام المتصل اتصالا وثيقا باوضاعنا اللبنانية.

س – هل بحثتم في موضوع الجنوب؟

ج: استغرب هذا السؤال عندما اقول مواضيعنا اللبنانية، وهل يمكن اليوم وفي الظرف الذي نحن فيه الا تكون قضية الجنوب في مقدم ابحاثنا. وكما يلاحظ الجميع، ان الوضع في الايام الاخيرة في الجنوب يتحسن، ونأمل في ان يستمر الهدوء ويتوطد بالنشاط الذي يبديه المسؤولون وعلى رأسهم فخامة الرئيس وبتعاون كل الاطراف المعنية. هذا كان رأيي منذ تفجر الوضع هناك.

علينا واجب القيام بما هو في مسؤوليتنا داخل لبنان، كما ان علينا ان نستعين بالعرب وبالمحافل الدولية لاستمرار الهدوء في الجنوب. فالوضع في الجنوب مؤلم جداً، واذا كنا بعيدين عنه جغرافيا، فلسنا بعيدين عنه شعورا ومسؤولية وطنية.

الحوار الوطني المحب

س – هل حان في رأيكم الوقت لعقد حوار وطني؟

ج: رأيي معروف وواضح في هذا الموضوع، فلا بد من حوار وطني بمعنى الكلمة لنتوصل الى ما نتوخاه من لبنان هادىء متعاون متماسك يشعر فيه جميع المواطنين بانهم اخوة متساوون لا تفرقهم عوامل من هنا او هناك. وقد رفضت في اول الطريق ان اتخذ موقفا محددا في ما يختص بالرؤية التي عندي للبنان المستقبل، لان الوضع كما انتهينا في اواخر المحنة كان ملبدا وكان علينا قبل بدء اي حوار من هذا النوع ان نجلي الغيوم ونعود الى الصفاء في اجواء لبنان لنتمكن من الحوار المحب.

واعود هنا فاكرر وآسف لانني اضطر الى التكرار، انني اشعر بأن البعض يأخذ علي التشديد على النهج العاطفي وعلى ما اركز عليه من المحبة المتبادلة بين المواطنين اللبنانيين جميعا. فكل بحث لا ينطلق من الشعور بمحبة من مواطن نحو الآخر لا يمكن ان يؤدي النتيجة المطلوبة. هل يمكن ان نبني لبنان المستقبل، لاسمح الله، على ما تراكم من احقاد وعلى ما هناك من رواسب عداء؟ ونحن نريد ان نزيل هذه الرواسب وان نزيل الحواجز النفسية التي قامت بين الفرقاء المواطنين لنتوصل الى جو يمكن في ظله ان نتعاون في حوار مخلص ايجابي بناء. الحوار لا اقره بين فريق او فرقاء متصارعين او متصادمين، بل انا ادعو الى حوار شامل بين مواطنين لبنانيين بحيث يشعر كل منهم بمسؤوليته من اجل التوصل الى لبنان الغد الذي نحلم به.

س – كيف تنظر الى المؤتمر الوطني الفلسطيني والتقارب الاردني ومنظمة التحرير؟

ج: اتطلع بآمال كبيرة الى هذا الاجتماع، وعندي ما يؤكد لي ان عند الفرقاء جميعاً ما يشجع على التوصل الى تفاهم على اسس صحيحة. وأخواننا الفلسطينيون كانوا من جملة العوامل التي وجدت خلال المحنة في لبنان ولكل قسطه في ما صدر عنا ويا للاسف. ولا نريد ان نعيد ذكرى مآسي الماضي، لكن الوجود الفلسطيني اليوم في لبنان يجب ان نرعاه نحن ويرعاه أخواننا الفلسطينيين، وأعود فاقول على صعيد المحبة والتفاهم بمحبة.

لم يعد هناك مجال لصراعات مسلحة، ولا لاحقاد تثار فتولد العداء، انما يجب ان نكون حكماء وعقلاء ومعتدلين في معالجتنا لهذا الامر، فلا نتطرف من ناحية ولا يتطرف الآخرون من ناحية اخرى. وأنا على اتصال مستمر بأخواننا الفلسطينيين والقادة منهم، فاجتماعاتي كانت متصلة وأجد عندهم ما أجد عند اللبنانيين الى اي فئة انتسبوا من رغبة في تبديد الاجواء الماضية والعودة الى العمل بمحبة وتعاون.

س – هل لمست ان الرئيس سركيس سيدعو الزعماء اللبنانيين الى القصر الجمهوري لبدء حوار وطني؟

ج: هذا سؤال يوجه الى فخامة الرئيس، فهو المسؤول الاول الذي نؤيده ونؤيد حكومته من أجل مصلحة لبنان لكي يقوموا بمسؤولياتهم، وهذا من جملة مسؤوليات فخامة الرئيس، وهو في علمي على اتصال مستمر مع الجميع ولم يقصر يوماً في الاتصال بالجميع، ونحن لم نقصر ولن نقصر في الاتصال به وبالمسؤولين في الحكومة لمعاونتهم في القيام بمسؤولياتهم.

س – هل لمست من الرئيس ان هناك قوة لبنانية ستوجه الى الجنوب لوقف القتال؟

ج: هذا ما نرغب فيه جميعاً، وهذا ما يجب ان يكون، وهذا هو السبيل الفعال اليوم في جملة الاسباب الفعالة لمعالجة قضية الجنوب.

س – عرف عنكم انكم بدأتم بما سماه البعض حواراً، فهل من خطوات تالية في هذا المجال؟

ج: سمه حواراً اذا شئت. نعم هو حوار، عندما يتصل اللبناني بأخيه اللبناني على صعيد المحبة والتعاطف وتجري الاحاديث بينهما، فهذا طبعاً هو بداية حوار، وانما التركيز على ما يسمونه صيغاً وأساساً، فأنا ضدهما وأنا لا استعمل كلمة صيغة. نحن كنا نعيش في ظل نظام في لبنان واسأنا ممارسة هذا النظام، فماذا سيكون نظام لبنان المستقبل؟ علينا ان نأخذ العبر والدروس من اخطائنا ونعمل على تصحيح ما كان من أخطاء في النظام والممارسة، وهذا لا يمكن فرداً أو هيئة أو اي فئة ان تقرره وحدها، وعلينا ان نتعاون لاقراره بما يرضي الجميع.

س – هل تعتقد ان هناك خطة لتوسيع الحكومة أو ترحيلها؟

ج: ليس عندي شيء من هذا اطلاقاً.

وعلم ان رئيس الجمهورية أطلع الرئيس سلام على ما تلقاه من التطمينات الدولية حول ضمان سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه خصوصاً ما نقله اليه وزير خارجية اميركا السيد سايروس فانس.

كذلك عرض سلام للرئيس ما لمسه من حرص المسؤولين السعوديين على مساعدة لبنان في اطار دراسات دقيقة ومشاريع مجدية.

وأثار سلام ايضاً وضع العاصمة ووجوب اشعار المواطنين بعودة قوى الامن الداخلي، وضرورة عمل دوائر المحافظة على اعادة انارة كل الشوارع وتركيب الاشارات الضوئية.

وكان الرئيس سركيس استقبل في الصباح الوزير الدكتور ابرهيم شميتو والدكتور ابرهيم نجار عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب والعقيد الركن انطوان دحداح المدير العام للامن العام والسفير حسين العبدالله والسادة: خليل فرنينة وسليم اللوزي وجوزف اوغورليان نائب حاكم مصرف لبنان وكلوفيس رزق.

سلام يستقبل سفير المغرب

استقبل الرئيس صائب سلام ظهر امس، السيد ادريس بن نونه سفير المملكة المغربية في لبنان.

وقد دعا الرئيس سلام السفير لتناول طعام الغداء الى مائدته.

الجميل يزور خريش اليوم

"هناك تفهم عربي لقضية لبنان وتصميم دولي على تعطيل التعايش"

جرى قبل ظهر امس اتصال هاتفي بين البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش والشيخ بيار الجميل، فتبادلا الرأي في القضايا الراهنة، واتفقا على عقد اجتماع بعد ظهر اليوم الاحد في الصرح البطريركي في بكركي.

وعلق الجميل امس على تطورات الوضع عربياً ودولياً، فقال:

"ان الاجتماعات العربية – الافريقية تتناول بعمق القضية اللبنانية. ويبدو ان هناك تصميماً دولياً على تعطيل فكرة التعايش بالنسبة الى بلدان معينة في هذه المنطقة، وقد بات هذا التصميم مكشوفاً يتوسل اصحابه التناقضات والخلافات الداخلية عندنا للنفاذ الى اهداف ومطامع ومشاريع قد تكون غاية في الخطورة. فاذا كان اللبنانيون لا يعون الشأن المصيري، واذا ظلوا على حال من التردد واللهو حيال المسائل الجدية، فلا يعتبوا على غيرهم، فعليهم وحدهم تقع الملامة والمسؤولية.

ان المطلوب من جميع القادة والفرقاء اللبنانيين، ان يقفوا صفاً واحداً، دونما غمغمة ولا احقاد، ويقدموا الولاء الوطني الصادق على اي عاطفة أو هوى في النفس، فيحفظوا بذلك بلادهم ويضمنوا لانفسهم ووطنهم حسن المصير".

وسئل رئيس الكتائب عن انطباعاته عن مؤتمر القاهرة بعد اجتماعه برئيس الجمهورية، فأجاب: "على رغم ان مؤتمر القمة الموسع لم يعط الاحداث اللبنانية ما تستوجبه من العناية والتقويم، فان اللقاءات الثنائية التي تمت بين رئيس لبنان وبعض القادة العرب من الرؤساء والملوك، كانت لها نتائج طيبة ومفيدة على ما اعتقد. وأنه لمن الواضح في هذا المجال، ان العالم العربي والخارجي أخذ يتفهم القضية اللبنانية الى حد، ويولي الصيغة الحضارية لهذا البلد عناية أكثر من ذي قبل".

وختم الجميل بقوله: "ان العالم العربي غني بالطاقات المادية والثقافية، فقد مكنت الموارد البترولية اجيالهم من تحصيل التعليم في ارقى جامعات العالم، وهذا ما يحتم عليهم ان يتصدوا بالعلم لا بالديماغوجية، وبالوعي لا بالهبات الغريزية، لكل ما من شأنه ان يسخر الدين والقومية للتدمير، فتستغل العصبيات بالشعارات الزائفة لتخريب العالم العربي، مثلما استغلت الحرية والديموقراطية لتخريب لبنان وتعطيل طاقاته".

مأدبة سياسية يقيمها الخليل لاركان "الجبهة اللبنانية" ويكرر المطالبة بقوات دولية

دعا النائب كاظم الخليل الى مأدبة سياسية ظهر الثلثاء المقبل في منزله في الحازمية تضم عدداً من الشخصيات في مقدمهم اركان "الجبهة اللبنانية".

وقال الخليل امس ان الدول العربية "تهتم بالقشور وتترك الجنوب يتخبط في مأساته".

وأضاف: "من الصعب اعادة بناء الجيش قبل التفاهم على الصيغة السياسية الجديدة وتحرك الامام الصدر والرئيس الاسعد لن يعطي نتيجة. (...) لان قضية الجنوب هي قضية دولية، وعلى الدول العربية ان تعقد مؤتمر قمة تنطلق منه إلى اتصالات دولية لانهاء مأساة الجنوب، والا فكل جهد يبذل من خارج النشاط الدولي وبواسطة الدول العربية مجتمعة، لن يعطي نتيجة لان لاسرائيل اطماعا واهدافا تريد تحقيقها عن طريق خلق المشاكل ولا تتراجع عنها الا اذا قامت الدول العربية بضغط دولي فعال".

وقال رداً على سؤال: "ليس من جيش لبناني قابل للوجود في الجنوب، وقد طالبنا ونطالب بايجاد قوة ردع دولية تضع حداً للمأساة، لان اسرائيل تزعم ان قوة الردع العربية تشكل خطراً على أمنها، ولذا فان مطالبتنا بقوة ردع دولية تبطل حجة اسرائيل وتضع نهاية لمأساة الجنوب".

ورداً على سؤال آخر قال: "على المسؤولين ان يجدوا الصيغة التي يرضى عنها الفرقاء اللبنانيون. أما فكرة الحوار والتجمعات والمحادثات بين الفئات المختلفة فاعتقد انها لا تجدي نفعاً. فعلى السلطة ان تضع الصيغة التي تراها مناسبة لتحقيق المصلحة اللبنانية العليا، والتي يمكن ان ترضى عنها أكثرية اللبنانيين، فتطرحها وتعمل على تحقيقها".

روفايل يعالج شؤون وزارة العدل

استقبل امس وزير العدل السيد فريد روفايل سفير المغرب في لبنان السيد ادريس بن بنونة.

وكان الوزير روفايل عقد قبل الظهر اجتماع عمل مع المدير العام لوزارة العدل بالوكالة القاضي حسان رفعت وبحث معه في الاوضاع القضائية والشؤون العالقة بالنسبة الى القضاة والترتيبات المتعلقة بتسيير عمل الوزارة.

واعلن الوزير روفايل انه سيعقد اجتماعا يوم الاثنين لاستكمال البحث في هذه المواضيع وبتها.

مجلس النواب ينتخب لجانه في ٢٢ آذار

يعقد مجلس النواب يوم الثلثاء في ٢٢ اذار الجاري جلسة لانتخاب اعضاء ورؤساء ومقرري اللجان النيابية، وذلك في نطاق الدورة العادية للمجلس التي تبدأ في ١٥ آذار وتستمر حتى آخر حزيران.

وكان مدد لرؤساء اللجان ومقرريها الحاليين في اذار من العام الماضي، لتعذر اجراء الانتخابات بسبب الظروف الامنية.

الوزان: التطورات في الجنوب تحتم التوجه الى الحل اللبناني

ادلى المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي بتصريح قال فيه:

"كان من الواضح تجاه التأكيدات الدولية لضمان الحدود اللبنانية في الجنوب، ان التحركات الجارية هناك ليست الا حلقة من سلسلة الحلقات التي عمت احداثها لبنان طوال السنتين الماضيتين تحقيقا لاهداف لم تعد خافية على احد.

ولقد كان من المأمول تمكين قوة الردع العربية من القيام بواجبها في تحقيق الامن والاستقرار في تلك المنطقة من لبنان، غير ان منطق المؤامرة وضلوع اسرائيل فيها حال حتى الان دون ذلك، مما يجعل التوجه الى الحل اللبناني امرا محتوما، وهذا ما نادينا به منذ البدء، اذ ان تشكيل قوة لبنانية بالتنسيق والتعاون مع قوة الردع العربية لا يمكن ان يعارضه احد، لا محليا ولا دوليا.

واننا اليوم نرحب بهذا الاجراء تطمينا للجميع خصوصا ابناء الجنوب الذين نزحوا او هم في طريق النزوح. ان مثل هذا الاطمئنان يمكنهم من العودة واحباط مؤامرة تفريغ الجنوب".

واستقبل رئيس المجلس الاسلامي امس، وفدا من "كتلة التضامن الوطني" قوامه نائبا الرئيس السيدان انيس ياسين وسعيد البرجاوي والسادة: ممدوح آغا وفايز النصولي وفيصل طبارة وعمر الجندي. وقد جاؤوا "يباركون خطوات المجلس في نشاطاته واضعين انفسهم في خدمة كل ما يقوي هذه النشاطات ويدعم وحدة اللبنانيين على كل صعيد".

١٠٠ مليون ليرة لتغطية زيادة رواتب الموظفين

لحظ في موازنة ١٩٧٧ مبلغ مئة مليون ليرة لتغطية نفقات زيادة رواتب الموظفين المستحقة لهم بدل غلاء معيشة.

وفد "التجمع الاسلامي" لزيارة بعبدا غدا

شكل وفد "التجمع الاسلامي" الذي سيزور قصر بعبدا غدا الاثنين لمقابلة الرئيس الياس سركيس، من السادة: الدكتور نسيب البربير والدكتور نجيب قرانوح والسيد محمد جارودي.

وبعد زيارة بعبدا سيعود الوفد الى الاجتماع باعضاء التجمع لعرض النتائج

اجريت اتصالات قام بها سفراء عرب مع زعماء لبنانيين من اجل عقد اجتماع مع قيادات غير لبنانية، لكن هذه الاتصالات لم تسفر بعد عن نتيجة.

بلغت قيمة السلفات للخزينة من البنك المركزي نحو مليار ليرة.

قال بعض النواب ان تصريح احد الوزراء عن الليرة اللبنانية ترك اثره على سعر الدولار.

انتهى مجلس الخدمة من درس أوضاع الموظفين

انتهت امس اجتماعات العمل التي بدأت قبل شهرين وخصصت ... في اوضاع الموظفين ... والمتعاقدين في ... [illegible]

الى خدماتهم.

وقد تبين ان عددا من ملاكات هاتين الوزارتين موضوع منذ سنوات طويلة ولم يعد يتناسب مع دور واهمية المهمات المنوطة بهذه الملاكات كما ان كثيرا من الوظائف الفنية والقيادية خالية منذ مدة خصوصاً في مديريات الاشغال الاقليمية مما لا يمكن هذه المديريات من تحقيق مبدأ اللامركزية الادارية وانجاز الاشغال المطلوبة في الاوقات المناسبة، وفي كل حال لا يمكنها من انجاز كل المهمات المنوطة بها، كما تبين ان عدد الاجراء والمتعاقدين في وزارة الاشغال العامة يتجاوز الحد المطلوب في بعض الدوائر مما يستدعي اعادة النظر في وضع هذه الفئة".

واضاف: "بنتيجة الاجتماع اتفق على خطة عمل تقضي بتحضير جلسات عمل لاحقة لاعادة درس الملاكات والمراكز الخالية فيها ومدى الحاجة الفعلية الى الاجراء والمتعاقدين ووضع ملاك للاجراء تراعى فيه: مهمات الادارة، الحاجة الفعلية للاستخدام، التمييز بين الاجير الذي تستدعي طبيعة العمل استخدامه في صورة دائمة والاجير الذي يجب استخدامه لفترة موقتة".

واوضح ان هذا الموضوع سيعالج في التقرير النهائي الذي سيضعه مجلس الخدمة المدنية بعدما انتهت امس اجتماعات العمل المخصصة لهذا البحث والتي استغرقت قرابة شهرين.

في حلقة «انماء لبنان السياسي ما بعد الحرب»

رباط: الطريق الوحيدة المفتوحة امام لبنان هو أن ينشئ دولة عصرية، ديموقراطية، علمانية، عربية



الدكتور ادمون رباط يلقي محاضرته في الندوة قبل ظهر امس ويبدو الرئيسان الحص والصلح. (اليونور فالوف)

التاسعة قبل ظهر امس افتتحت ندوة الدراسات الانمائية حلقة الحوار حول "انماء لبنان السياسي ما بعد الحرب" في حضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعدد من السياسيين ابرزهم الرئيس رشيد الصلح والنواب زكي مزبودي وفؤاد لحود ومخايل ضاهر.

وقد افتتح الدكتور حسن صعب الامين العام للندوة الحلقة بكلمة قال فيها "ان الحوار هو الوسيلة الفضلى للتوصل الى البناء الافضل، والحوار يتطلب الالتزام الحقيقي بالعقل والتخلي الحقيقي عن العنف لان العنف لا يؤدي الى اي قيمة".

واضاف: "نحن اليوم اعمق ايمانا بلبنان من اي وقت مضى ونثق بأن الشعب اللبناني قادر على ان يبني لبنان الجديد افضل مما كان لبنان الامس. وكل ما نناشد المسؤولين فيه هو التحلي بالكلمة المسؤولة".

رباط والميثاق

المحاضر الاول كان الدكتور ادمون رباط الذي تناول موضوع "لبنان والميثاق الوطني": فعرض اولا المراحل التي مر بها الميثاق قبل ان يتكون ويعتمد. وقال: "ان موضوع الميثاق اقترن بلبنان لانه كان دواء او حلا لمعضلة كانت قائمة عام الاستقلال ذلك ان هذا الميثاق سمي ميثاقا لانه جاء كحل وسط بين شخصين او فئتين في ظروف كانت غامضة وما لبثت منذ مدة قريبة ان انقشعت".

ثم عرض للاسباب التي ادت الى هذا الميثاق "الضمني او الصريح" عارضا الاسباب الدولية المتأتية عن الحرب العالمية وانعقاد مؤتمرات عدة اهمها في القاهرة "بوحي من انكلترا" بين رئيس الجمهورية بشارة الخوري وسعدالله الجابري وسواهما من زعماء الدول العربية وكان هذا المؤتمر الذي عقد في شباط ١٩٤٣ برئاسة النحاس باشا "وكان الاتفاق سائدا فيه على تحرير سوريا ولبنان لكن المشكلة كانت بين مسلمي لبنان ومسيحييه مما كان يعطي انطباعا دائما ان لبنان دولة ثنائية التركيب الاجتماعي وان اي حلول سياسية لا بد من ان تأتي عبر وفاق الطوائف".

ثم فصل مراحل الميثاق وانتقل الى تفنيده من الناحيتين القانونية والدستورية ومما قاله "ان الميثاق كان ميثاقا طائفياً بين فئتين من الطوائف لا بل اتفاقا بين الطائفتين المارونية والسنية".

واضاف: "ان مصير هذا الميثاق اصبح معروفا ونحن سواء كنا من الاجيال الماضية او الصاعدة لا نقبل بهذا الميثاق".

الطريق الوحيدة

وختم بالقول: "الان تبدل الوضع ولبنان امام مفترق طرق والطريق الوحيدة امامه هو ان ينشىء دولة عصرية ديموقراطية علمانية لان رسالة لبنان التاريخية هي ان يثبت ان العروبة غير الاسلام وان العروبة انما هي متلائمة مع روح العصر ومع العلمانية المطلقة، هذه هي رسالة لبنان اذا شاء لبنان ان يبقى حيا".

مغيزل: العلمنة ضرورية

وتحدث المحامي جوزف مغيزل عن "لبنان بين الطائفية السياسية والغائها والعلمنة" فتساءل: "هل النظام الطائفي المعدل هو الذي يحل مشاكلنا ويصل بنا الى الخروج من التناقضات التي ادت بلبنان الى ما ادت اليه ام ان العلمانية هي الحل الحقيقي؟".

وقال "لقد مارسنا الطائفية حتى الآن وعدلناها اكثر من مرة منذ ١٩٤٣ وانطلاقاً من البيان الوزاري الذي تلاه المرحوم رياض الصلح واكد فيه ان الساعة التي يمكن فيها الغاء الطائفية ستكون ساعة يقظة وطنية شاملة". ثم عرض التعديلات على القوانين من "حذف التمثيل الشعبي في المجلس النيابي من الدستور" الى الاستمرار في تطبيق المادة ٩٥ "الموقتة" الى "زيادة صلاحيات المحاكم الكنسية التي احتج عليها المحامون واضربوا" الى تنظيم سلطات الطوائف ثم الاقرار بتوزيع طائفي للوظائف عام ١٩٥٩، وصولا الى تكريس هذا التوزيع فيما يتعلق بالرئاسات الثلاث في الوثيقة الدستورية عام ١٩٧٦.

وقال مغيزل: "ان البعض طرح الغاء الطائفية السياسية كمقدمة لتوحيد اللبنانيين"، ثم عدد وجوه الطائفية في لبنان من سياسية واجتماعية وتربوية وغيرها، واعتبر "ان الدعوة الى العلمنة لم تصدر دائما لكي تتحقق لانها كانت تأتي من جهات واحزاب غارقة في لجج الطائفية ولان دعوة آتية من اعداء العلمنة يسبغ هؤلاء عليها طابع اللاصدق فعلى من يدعو الى العلمنة ان يكون علمانيا".

واضاف "ان العلمنة ضرورية لا لان الغرب سبقنا اليها ولا لان الكنيسة الكاثوليكية اعترفت بها بل لاسباب لبنانية محضة تتمثل في انتقال مجتمعنا من التفتت الى التناظم ذلك ان النظام القائم اهدر طاقاتنا وعطل العقل فينا والهانا بالتنافس السلبي والتنازع الهدام حتى اصبح الدين مصدر كراهية وانقسام لا مصدر محبة وتعاضد، والعلمنة وحدها تعيد الى الدين دوره الاخلاقي وصفاءه الرباني ومن هنا ان المؤمنين الحقيقيين وحدهم يمكنهم ان يكونوا علمانيين حقيقيين".

وحدد مغيزل اخيرا مبادىء عامة للعلمنة بـ"وقوف الدولة في موقع غير المنحاز للمعتقدات الدينية وعدم تمييزها بين الاديان او بين المؤمنين وابتعادها عن التدخل في شؤون الدين ابتعاد هذا عن التدخل في شؤون الدولة التي يجب ان تسن قوانين شاملة لجميع المواطنين في اطار المحافظة على حرية الاختيار الديني وممارسة الشعائر والتعبير عن المعتقد فضلا عن المحافظة على حرية التعليم الديني وتملك المؤسسات الدينية لما تحتاج اليه في نشاطها وحاجاتها سواء من الاملاك العقارية أو غير العقارية".

كلمة الدكتور ابرهيم نجار تناولت موضوع "المركزية واللامركزية" فعرض اولا منطلقين في طرح اللامركزية الاول: "رفض تقسيم لبنان لاسباب متعددة اهمها ان لبنان المقسم يخرج عن ارضه مناطق اساسية في تراث لبنان وتاريخه ومستقبله ومعناه الحضاري". والمنطلق الثاني انها "تنبثق من شعور حياتي وسياسي بان الوحدة دون الصدام تمر بطريق اللامركزية. واللامركزية تأصيل للذاتية الدينية والحضارية والثقافية وهي انعكاس لنوع من التعددية وبالتالي اذا لم يكن من مجال لتوحيد لبنان عن طريق العلمنة الكاملة والشاملة فان وحدة لبنان تبقى مصطنعة تصادمية عدائية".

واوضح ان المنهجية الحقيقية تنبثق من امكانين اثنين الاول "الحؤول دون تجدد الاسباب التي ادت الى الصدام" والثاني "وضع الحلول العملية الموفقة بدلا من الحلول التصادمية".

والحلول العملية الموفقة تكون في "اقليمية ادارية موسعة تتعدى اللامركزية الادارية لانها ترمي الى انشاء وحدات اقليمية على اساس منسجم مع الواقع الجغرافي والسوسيو اقتصادي للاقليم".

واضاف: "ان لا معنى للبنان من دون حريات سياسية والضمان الاكيد للمسيحي هو الاقرار بالارجحية السياسية المسيحية على ان تمارس هذه الارجحية باعتدال ومساواة وعدل اجتماعي وانطلاقاً من استراتيجية عامة للانماء الذاتي لكل مناطق لبنان وفئاته".

الدكتور معن زيادة عرض في موضوعه "المدنية الحضارية والتعددية" اقوالا ومنشورات صادرة عن "الجبهة اللبنانية" وفيها تركيز على الفروقات الحضارية بين ابناء البلد الواحد فرد عليها "ان هناك خلطا بين مفهوم الثقافة ومفهوم الحضارة فتنوع الافكار والمعتقدات ضمن الوحدة هي تعددات ثقافية ومجموع هذه الثقافات تعطي حضارة واحدة. وهكذا فان الثقافة ليست كيانا موحدا ينعم باستقلال تام عن الثقافات الاخرى والحضارة الواحدة تجد نفسها في الثقافات".

ورأى في "الاصرار على فكر التعددية الحضارية عودا الى الوراء لا تبرره حتى الظروف القاسية التي مرت. والذي جرى يجب الا يؤدي الى اختراع حضارات وهمية. والريادة الحضارية لا تكون في الانسلاخ والانشطار".

واشار الى "ان الدين لم يعد العامل المنظم لحياة الجماعة. وحتى في الدول التي قامت على اساس مذهب تجد ان القوانين السائدة المنظمة للعلاقات بين الناس هي وليدة الحياة العصرية".

"لبنان النظام الرئاسي او البرلماني" كان موضوع الحديث الاخير للدكتور علي الخليل الذي عرض كل نظام على حدة وبين مدى تجاوبه مع الوضع اللبناني وامكان تحقيق اماني الشعب اللبناني.

وقال ان "اختيار النظام الافضل لن يعتمد المقياس العددي او المقياس الانمائي او المقياس العقائدي بل المقياس الوظيفي الذي ينطبق على كل الانظمة السياسية. لان النظام هو لخدمة الشعب".

ووجد في الواقع اللبناني حاجة الى ثورة اصلاحية علمية في تغيير دستوري لا عنف فيه، "وتطوير الصيغة اللبنانية واصلاحها لا يعني فشل النظام البرلماني في تحقيق الاصلاح او قدرة النظام الرئاسي على تحقيقه".

واشار الى ان عرض مكامن الخلل في نظامنا السياسي يعطي قدرة افضل على اختيار النظام الافضل لبناء لبنان. ووجد ان النظام الحالي هو نظام برلماني رئاسي وان التوازن الذي فرضه ميثاق ١٩٤٣ بين مختلف المناطق والزعامات الدينية والسياسية جعل فكرة المواطن تتلاشى.

وخلص الى القول انه "لا يمكن تدعيم الارض والشعب عن طريق التعددية واللامركزية السياسية، وان الحل – اذ تعذر الغاء الطائفية الغاء تاما – يكون بالتمسك بنظامنا البرلماني وتطويره".

كلمة الحص

وكان الرئيس الحص غادر الندوة في الحادية عشرة الا ربعا بعدما قال للحضور: "يؤسفني ان اغادركم مع انني كنت اود ان اسمع الجميع وان اتابع ايضا الحوار الذي سيتلو هذه الاحاديث لكنني مضطر الى المغادرة. وانتهز هذه الفرصة لشكر الدكتور حسن صعب على اتاحته لنا هذه الفرصة الطيبة لقيام هذا الحوار في مرحلة تعتبر مصيرية في حياة اللبنانيين، ونشكر الندوة لاتاحتها فرصة الاستماع الى المحاضرين الذين اختارتهم، وكأحد مؤسسي الندوة اقول انها كانت دائما سباقة الى اقامة الحوار البناء ولا حل لمشاكل لبنان الا بالحوار الهادىء البناء ولا يسعنا الا ان نشجع الندوة على عملها هذا خصوصا في هذه المرحلة التي يحتاج فيها اللبناني الى الحوار. واني على ثقة بأن آراء المتحدثين الذين استمعت اليهم والذين ستستمعون اليهم ستعزز مسيرة الحوار الوطني".

تعليقاً على تصريحات كارتر

شاتيلا: حقوقنا لا نحصل عليها الا بالقوة الذاتية العربية

غادر بيروت صباح أمس السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي يرافقه السيد سهيل سكرية عضو القيادة القومية للحزب.

وكان السيد الاحمر عقد في لبنان سلسلة اجتماعات حزبية "لتعزيز الدور الذي ستقوم به منظمة البعث وجبهة القوى القومية في الساحة اللبنانية".

وعلق أمس السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة على حديث الرئيس الاميركي كارتر عن التسوية السلمية في المنطقة، قال: "نخشى ان يكون كارتر قد وقع اسير الوعد الذي قطعه للسفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة في العام ١٩٧٤ حين زاره حاملا له الى بلدة جورجيا في الجنوب وساماً صهيونياً. ويومها قال كارتر في كلمته "يجب ان تحتفظ اسرائيل بتفوقها الدائم على العرب في الشرق الاوسط". ذلك ان الحقوق العربية هي حقيقة قومية في أمتنا والحقيقة لا تقبل التجزئة أو التعديل أو التجميل، فالمعتدي الاسرائيلي لا يحتاج الى حماية، بل ان اصحاب الحق هم الذين يكافحون ويعملون لتحرير بلادهم.

وكنا نأمل في ان تغير اميركا اساليبها وأن كانت باقية على جوهر استراتيجيتها، خصوصاً بعد رحلة فانس الى المنطقة.

وعلى اي حال، فان الحقوق لا تعطى بل تؤخذ، وتأمين حقوقنا لا نحصل عليه في كواليس اميركا وغير أميركا، وانما بالقوة الذاتية العربية التي تنمو وتكبر من خلال جبهة شرقية شمالية بقيادة سوريا ومن خلال التكامل الحربي الاقتصادي السياسي بين سوريا ومصر والسودان".

"الردع" يعتقل عصابة سرقة

اوردت "الوكالة الوطنية للانباء" الآتي:

"في تاريخ ١٩٧٧/٣/١١ قبضت دورية من قوات الردع العربية على افراد عصابة سطو وسرقات ذات سوابق بينما كانت تقوم باعمال سرقة في بيروت، وهي تتألف من سماده سعدالدين شويح ومحمد صالح الترك ومحمد خميس ابو الذهب وجسين سعيد عادل وقد صودرت منهم سيارة مرسيدس ٢٠٠ مع المسروقات واحيلوا على القضاء".

خرائط الاسواق تعرض على المعنيين ابتداء من الاثنين

اعلن وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري انه بمكن اصحاب العلاقة ابتداء من غد الاثنين الاطلاع على خريطة المناطق التي يسمح بالترميم ضمنها في الوسط التجاري لمدينة بيروت خلال اوقات الدوام الرسمي، وذلك في احد المراكز الآتية:

– وزارة السياحة قبالة البنك المركزي الطبقة الثانية المهندس يوسف شهاب.

– المديرية العامة للتنظيم المدني، كورنيش المزرعة، بناية صعب، السيد اسامه التنير.

– بلدية بيروت، بناية بيبلوس، الطبقة الخامسة، المهندس نقولا فياض.

هكذا من الأصل

التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد حرب السنتين (١١)

السادة رئيف قاسم، محمد يوسف بيضون، ووفيق النصولي، ما هم يجيبون ويصورون اليوم الخسائر والتطلعات لاقتصادنا.

وكان سبقهم في موضوع "التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد حرب السنتين" السادة: فيكتور قصير وجوزف عبده الخوري (٧٧/٣/٢) وعدنان القصار والدكتور نعمان الازهري (٧٧/٣/٣) ورفيق غندور وانور الخليل (٧٧/٣/٤) وجورج ابو عضل ومحمد الزعتري وجان ابو نعوم (٧٧/٣/٥) واحمد ستيتية ومروان نصر (٧٧/٣/٦) وجوزف غرة ومكرم علم الدين واميل خوري وريشار نادر (٧٧/٣/٨) وعصام عبدالباقي وجوزف غريب واميل بارودي والفرد سكاف (٧٧/٣/٩) وعبدالرحمن طبارة وجميل شماس وجورج حاتم (٧٧/٣/١٠) وامين علامة والياس غنطوس (٧٧/٣/١١) وانطوان عسيلي وفوزي ابو دياب ونجيب المنلا (٧٧/٣/١٢).

الاسئلة

أسئلة عامة

١ – ماذا بقي من مزايا الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟

٢ – كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟

٣ – كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل؟

٤ – ما هي الوسائل التي تقترح اللجوء اليها لاستعادة المزايا التي فقدها لبنان بفعل الحرب؟

التجار

١ – خريطة النشاطات التجارية الجديدة.

٢ – ما هو تقييمك للوضع التجاري بعد الحرب (الاضرار، السيولة، الخلو، الوساطة، الوكالات، الاستيراد، التصدير، لبنان كمخزن مركزي للمنطقة الخ...؟).

٣ – هل فقدت التجارة اللبنانية بمختلف انواعها المزايا التي كانت تتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها قد فقدت؟

٤ – كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، والدور الجديد الذي ستمثله التجارة في هذه البنية؟

٥ – كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع التجارة الجديد في ظل هذا النظام؟

المصارف

١ – كيف تقيّم الوضع المصرفي اللبناني بعد الحرب؟ الاضرار، السحوبات، الودائع، التسليفات الخ...

٢ – هل فقد المركز المصرفي والمالي في لبنان المزايا التي كان يتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها فقدت؟

٣ – كيف تتصور الجغرافية المصرفية بعد الحرب؟

٤ – كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، والدور الجديد الذي ستحتله المصارف في هذه البنية؟

٥ – كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع المصارف الجديد في ظل هذا النظام؟

الصناعيون

١ – ما هو تقييمك لوضع الصناعة اللبنانية بعد الحرب (الاضرار، طاقة الانتاج، السيولة، المواد الاولية، الاسواق الداخلية والخارجية، اليد العاملة الخ...)؟

٢ – هل فقدت الصناعة اللبنانية بعض المزايا التي كانت تتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها قد فقدت؟

٣ – كيف تتصور جغرافية الصناعة اللبنانية بعد الحرب؟

٤ – كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، وأين سيكون مركز الصناعة الجديد في هذه البنية؟

٥ – كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع الصناعة الجديد في ظل هذا النظام؟

قاسم: بالامن والاستقرار ستنشأ مناطق صناعية جديدة الخدمات ستخف والقطاعات الانتاجية ستزداد أهميتها

١ – تقويم الوضع الصناعي بعد الاحداث:

"الاضرار التي لحقت بالصناعة اللبنانية من جراء الاحداث الاخيرة المؤلمة في لبنان تقسم نوعين، اضراراً مباشرة واضراراً غير مباشرة. ولم يتم حتى الان تقويم الاضرار المباشرة التي اصابت القطاع الصناعي، ولكن يمكن تقديرها في ضوء ما توافر من احصاءات حتى تاريخه بحوالي ٢٥٪ من مجمل المبالغ الموظفة في الصناعة اي ما يراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون ليرة لبنانية.

الا ان الاضرار غير المباشرة في الصناعة اللبنانية تفوق تلك المباشرة نظرا الى طبيعتها وارتفاع كلفة تعويضها.

فعلى الصعيد المحلي تجد الصناعة اللبنانية اليوم نفسها وقد حرمت الى حد كبير من مستلزمات البنية التحتية للانماء الصناعي لاسيما عدم توافر وانتظام في الطاقة، ومشاكل النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية وتعطل العديد من المرافق العامة.

كذلك افرزت الاحداث اوضاعا استثنائية فوجدت مزاحمة غير مشروعة بين المؤسسات الصناعية بحسب توزعها الجغرافي، لاسيما على صعيد كلفة تأمين المواد الاولية وايصالها، او سهولة الحصول على اليد العاملة وغيرها.

وانعكست الاوضاع النفسية، التي نأمل ان تزول وتعود النفوس اللبنانية الى صفائها، سلبا على الصناعة اللبنانية في مجالات عدة ابرزها:

١ – تعثر عمليات التوزيع الداخلي، مما اثر في عمليات الانتاج وبالتالي زاد من كلفته ومن الهدر في الطاقات الصناعية.

٢ – تعثر عمليات العرض والطلب لليد العاملة. ففي الوقت الذي نجد معه العديد من المؤسسات الصناعية قادرة على العمل لكنها لا تحصل على اليد العاملة اللازمة، نجد مؤسسات يطرق بابها يوميا اضعاف ما تحتاج اليه من العمال.

٢ – مزايا الصناعة اللبنانية ووسائل استعادة ما فقد منها بفعل الحرب:

من الوجهة العامة، ان اهم ما تميزت به الصناعة اللبنانية قبل الاحداث هو المناخ الامني الاقتصادي الذي كان يتيح لها سرعة التحرك والتجاوب مع تطورات اوضاع الاسواق الداخلية، كما الخارجية.

الاحداث ادت الى انخفاض كبير في معدل الانتاج الصناعي سواء من عدم الامن والاستقرار فما عاد يسمح بتنقل العمال او نقل السلع، او من عدم المواد الاولية او وسائل النقل وفقدان الخدمات المصرفية والمالية في وجه عام، مما افقد الصناعة ميزة التحرك السريع.

ومن ابرز ما تميزت به الصناعة اللبنانية ايضا قبل الاحداث توافر الكفاءات المهنية على مختلف المستويات، وبعدها هاجرت الاغلبية العظمى من هذه الكفاءات لذلك نعتقد اول ما يجب ان يعنى به الامن والاستقرار على ان ترافق اجراءات اقتصادية تشجيعية لاسيما مجالات التسليف لتأمين رأس المال التشغيلي او التمويل الطويل المدى وبفوائد متدنية. وخطت الحكومة خطوة اولى بتأمين كفالة ١٤٠ مليون ليرة للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي لاقراضه رأسمالا تشغيليا للصناعة. لكن هناك تخوفا من تعطل الفائدة من هذا القرض بسبب الشروط التي يفرضها مصرف الانماء للحصول على القرض او للاعباء المالية التي ترتبت على الصناعة وبخاصة تلك التي فرضها المرسوم الاشتراعي المتعلق بتنظيم علاقات العمل خلال الاحداث دون ان تؤمن للمؤسسات الصناعية القدرة على تأمين الموارد اللازمة ثم الوفاء بالتزاماتها هذه. ثم نرى وجوب العمل على الدعم والتقوية لمؤسسات التنمية الصناعية وفي صورة خاصة معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية واعتماد برامج مكثفة للتدريب المهني السريع للراشدين وتوزيع مجالات التدريب الى اوسع نطاق جغرافي.

ومن القضايا التي تستأهل اهتماما اولياً ايضا في هذه المرحلة اعتماد سياسة تسويقية استثنائية لمساعدة المؤسسات الصناعية على تسويق حاجاتها من الالات والمواد الاولية او لمساعدتها على تسويق منتجاتها الجاهزة في الاسواق الخارجية.

فالصناعة اليوم ذات حاجة الى مساعدة في تأمين استيراد الآلات والمعدات لاعادة بناء ما تهدم. وهذا يتطلب دعماً خاصاً ممكن تحقيقه عبر كفالة لدى مؤسسات التمويل الخارجية التي تعمل في تمويل صادرات بعض البلدان الصناعية من الآلات والمعدات.

والصناعة اللبنانية ذات حاجة ايضا الى استعادة ثقة الاسواق الخارجية، وهذا يتطلب جهداً وطنياً مشتركاً لجميع المؤسسات المعنية، لا سيما وزارة الخارجية ووزارة الصناعة ووزارة الاعلام والمجلس الوطني للانماء السياحي متعاونة طبعاً مع جمعية الصناعيين اللبنانيين.

ان اهم ما نرى وجوب توضيحه في المرحلة الحاضرة هو سياسة الدولة الاقتصادية اذ ضمن اطار هذه السياسة تتحدد المعالم وامكانات الانماء في لبنان.

٣ – جغرافية الصناعة اللبنانية:

من الصعب تصور اي تغيير جغرافي لمواقع المؤسسات الصناعية قبل عامين على الاقل. الا اننا نرى مع استتباب الامن والاستقرار امكان نشوء مقاطعة صناعية جديدة لا سيما في الجنوب والبقاع وعكار. وهذا وقف ايضا على سياسة الدولة الانمائية ومدى استعدادها لانشاء مقاطعة صناعية مجهزة تجهيزاً حديثاً.

٤ – بنية الاقتصاد اللبناني المقبلة ودور الصناعة الجديدة في هذه البنية:

ان الازمات المتعاقبة التي مر فيها لبنان ولدت قناعة الاعتماد على القطاعات الانتاجية وتعزيزها، نظراً الى تأثر قطاع الخدمات بالتقلبات السياسية. لذلك ارى ان القطاعات الانتاجية ستزداد اهميتها في هيكلية الاقتصاد اللبناني على حساب الخدمات خصوصاً ان التجارة المثلثة التي كانت تشكل مصدراً اساسيا للدخل في قطاع الخدمات بدأت اهميتها تخف قبل الاحداث لاعتماد معظم الدول على الاستيراد المباشر. وعززت الاحداث هذا الاتجاه لدى الدول. اما قطاع السياحة فيحتاج الى بعض الوقت لرد نشاطه. ولنا امل ان يستعيد لبنان مركزه المالي.

٥ – ملامح النظام الاقتصادي المقبل ووضع الصناعة الجديد في ظل هذا النظام:

انني اتصور ان تنتقل الدولة من دور المتفرج الى دور المؤثر في الاقتصاد اللبناني. بحيث تعمل على التدخل اكثر واكثر في تنظيم العلاقات الاقتصادية وضبطها. ويستتبع ذلك ان تحاول الدولة الارتقاء بالقطاع العام الى المستوى الذي يؤهله للدور المطلوب منه وبالتالي العمل على تخفيف الهوة بين القطاع العام والقطاع الخاص على صعيدي العمل والانتاج. واتصور ايضا في صورة خاصة ان يكون للدولة في العهد الجديد دور فعال في التخطيط للانماء العام والتنفيذ. وستكون الصناعة اللبنانية والقطاعات الانتاجية الاخرى اول مرتكزات التخطيط الجديد.

رئيف عبد الغني قاسم
عضو مجلس جمعية الصناعيين

السيد رئيف قاسم.

بيضون: التجارة فقدت وكالاتها وتلك خسارة المال يحتاج الى المناخ الآمن ليعمل

١ – خريطة النشاطات التجارية الجديدة:

ان تجارة مواد البناء بدءا من الحديد والترابة والخشب الى الادوات الصحية والبلاط وخلافه، كانت متمركزة في منطقة قريبة من المرفأ (شارع المارسيلياز، شارع المرفأ، شارع الارز، ميناء الخشب)، منذ عشرات السنين لقربها من المرفأ حيث تصل البضاعة بحرا وقربها من محطة السكك الحديد من حيث تشحن البضاعة الى الداخل والخارج وكذلك حيث تتجمع شاحنات النقل الداخلي والخارجي.

وبقيت المنطقة المركز الرئيسي لقطاع تجارة مواد البناء حتى نشوب الاحداث الدامية. وككل قطاع تجاري اخذ التخصص يفرز بضاعته اصنافا ومواقع، فتجارة الخشب استقرت في المنطقة المسماة بميناء الخشب قريبا من المركز السابق لبنك سوريا ولبنان، كذلك تجارة الحديد تجمع معظمها في شارع المارسيلياز في منطقة بناية فياض القريبة من مدخل المرفأ.

وعرف شارع الارز بأنه شارع تجارة المواد الصحية ولوازمها والتدفئة والبلاط، اما الخردوات فتمركزت في صورة خاصة في شارع فوش او بعض متفرعاته.

ولم تتمركز مؤسسات هذا القطاع التجاري بعد الاحداث في مواقع جديدة معروفة، على حد علمي. ومن الجولات التي قمت بها في وسط المدينة تبين لي ان معظم محلات تجارة الحديد في شارع المارسيلياز ومنطقة بناية فياض، كذلك محلات تجارة المواد الصحية في شارع الارز نجت من القذائف والخراب، ولا تزال صالحة مكان عمل. اما متى يعود النشاط التجاري اليها، فتلك مسألة مرتبطة بعوامل سياسية واقتصادية ليس هنا مجال بحثها، وفي الانتظار يمكن القول بان مؤسسات هذا القطاع، الجامد الى حد كبير من توقف صناعة البناء في صورة عامة، بسبب الاحداث ونتيجتها، لم تتمركز في مواقع معينة هنا وهناك. واكمالا للصورة لا بد من الاشارة الى ان بعض المؤسسات تزاول نشاطا محدودا جدا في اماكن مستودعاتها في المناطق البعيدة عن مواقع معارك القتال، هذا اذا سلمت من السرقة والنهب. ولذا يمكن القول لا خريطة جديدة لتمركز مؤسسات القطاع التجاري في بيروت.

٢ – تقويم الوضع التجاري بعد الحوادث:

تقويم الوضع التجاري بعد الحرب يحتاج الى معلومات واحصاءات مختلفة، اذا اريد له ان يكون دقيقا ومفصلا وعلميا، اما اذا كان القصد تقويما اوليا وصورة عامة فالجواب هو كالآتي:

الاضرار

ما من احد في لبنان الا اصيب بضرر ظاهر او غير ظاهر حاصل او غير حاصل، حاضر او مستقبلي. الكل تضرر، كذلك القطاعات الاقتصادية سواء تجارية او صناعية او زراعية، والاضرار التي اصابتها نوعان، مباشرة وغير مباشرة. فالمباشرة في القطاع التجاري تمثلت في صورة رئيسية وخاصة وظاهرة في تهدم ابنية وسط المنطقة التجارية الى درجة زوال المعالم لاكثر المحلات والمكاتب التجارية، وفي نهب موجوداتها من بضائع واثاث وتاسيسات ومستندات او احتراقها وتحولها الى رماد.

والى هذا المثل هناك موقع آخر اقل عمرانا واكثر اضرارا عنيت به المرفأ – فالحرائق التي شبت فيه والسرقات التي تناولت جميع محتوياته من بضائع وغيرها تعد بمئات الملايين بل بالمليارات على حد تقدير البعض. وامتدت الاضرار المباشرة من هذا النوع خارج الوسط التجاري شارع بشارة الخوري وشارع عمر الداعوق ومنطقة الفنادق والقنطاري وغيرها، مما يسمح بالقول انها كانت عامة.

ومن الاضرار غير المباشرة والتي قد تفوق قيمتها احيانا تلك المباشرة استمرار سريان الفائدة المدنية على حسابات التجار وتوقف تحصيل ديون هؤلاء من زبائنهم مع التساؤل المستمر حول مدى حجم الديون الهالكة وامكان هؤلاء التسديد وبالتالي امكانات تسديد التجار لمتوجباتهم تجاه المصارف.

ومن الاضرار غير المباشرة ايضا استمرار توجب بعض النفقات اللازمة كرواتب الموظفين وأجور الاجراء وبدلات الايجار دون عمل انتاجي في المقابل. ومن المعلوم ان اكثر المؤسسات استمرت تدفع الرواتب والاجور لموظفيها واجرائها وان بنسب متفاوتة.

الخلو

المياه في النهر تشق مجراها فاذا سد اوجدت لها مسلكا او مسالك. واذا زادت كمياتها عن الاستيعاب فاضت او فتحت مصبات هي في مثابة مسالك. وفي كل هذه الحالات حيث يمر الماء تنتعش الارض وتحيا.

هكذا الاسواق التجارية وامتداداتها المتصلة بها او المنقطعة عنها.

ان الاحداث اغلقت اسواقا تجارية ولكن فتحت غيرها وان بحجم اقل وعدد اقل ايضا. وحيث فتحت المحلات دخل الخلو من قلة العدد وكثرة الطلب النسبيين. والخلوات التي استحدثت تفاوت مقدار بدلاتها وارتفع احيانا الى حدود غير معقولة بفعل عوامل نفسية لم يكن لها شأن من قبل، ومن السابق لاوانه التصور هل هذه البدلات التي تطور بعضها في شكل غير طبيعي ستستقر على ما هي عليه لزمن او سترتفع او على العكس ستهبط. فوضعها متصل بالاوضاع العامة وتطورها سياسيا وعمرانيا واقتصاديا.

والخلوات التي كانت للمحلات التجارية في وسط المدينة يجب اعتبارها مستمرة على رغم التضرر أو التهدم أو الزوال في ملك المحلات، ويبدو ان التفكير الرسمي هو في هذا الاتجاه. فالتكريس القانوني سيحافظ على ثروة فائقة الحجم ستحاول المحافظ على نفسها والعودة الى الظهور.

الوساطة

لا شك ان دور الوسيط التجاري الذي كان للبنان قبل الاحداث تأثر الى حد كبير وأفسح أمام اتصالات مباشرة بين العالم العربي المجاور والمصدرين الاجانب، وأنها لخسارة كبيرة لا بد من الاعتراف بها. ذلك ان توقف مرفأ بيروت وما تلا من توقف في حركة الترانزيت كلاهما جعلا المصدرين الاجانب والمستوردين العرب يتصلون مباشرة بعضهم ببعض، ومما ساعد توقف المواصلات السلكية واللاسلكية مع الخارج. واذا بعض اللبنانيين انتقل الى الخارج لمتابعة اعمال الوساطة فان أكثر اللبنانيين اضطروا الى البقاء أما حفاظا على حياتهم وحياة عائلاتهم واما على ممتلكاتهم أو موجوداتهم أو ما تبقى منها.

الوكالات

والكلام على الوساطة هو في الوقت نفسه على الوكالات، وفي اعتقادي ان كثيرين من التجار اللبنانيين فقدوا وكالاتهم في الخارج بحكم الواقع واضطرار الاجانب الى التفتيش عن بديل في البلاد العربية لتصريف بعض انتاجهم، نظراً الى ما كانت تعانيه اسواقهم ولا تزال من سوء في أوضاعها الاقتصادية من جهة وما تمثله الدول العربية النفطية من سوق واسعة لها. ناهيك بأن التشريعات في البلاد العربية راحت مؤخرا تحصر الوكالات الاجنبية في رعاياها.

الاستيراد

الاستيراد مرتبط بالحركة التجارية عموماً فحينما وقفت هذه من الحرب وقف الاستيراد الا في بعض المواد الاساسية الضرورية كالطحين والسكر والمحروقات التي كان معظمها يستورد لحساب الدولة.

والحركة التجارية متصلة بدورها بالاوضاع الامنية والاستقرار ورجوع الثقة الى النفوس واستتباب الامن في مفهومه الواسع الداخلي والسياسي والاجتماعي، وكلنا يعلم ان المال من مساعدات وقروض وودائع يحتاج الى مناخ معين ليعمل. وما دام المناخ غير مؤمن فلا مال ولا حركة تجارية ولا استيراد الا للحاجات الاساسية الضرورية. ومن الصعب الآن تقويم وضع الاستيراد عموماً.

التصدير

التصدير كان يشمل كما هو معلوم بعضاً من المستوردات الى جانب بعض من الانتاج الصناعي والزراعي اللبناني. ونشطت حركة التصدير في السنوات السابقة للحرب في شكل ملحوظ عكس تطور الصناعة اللبنانية ونموها. ولا شك أن توقف قناة السويس في حزيران ١٩٦٧ ادى الى ارتفاع حجم المصدرات اللبنانية فبلغت اعلى ارقامها العام ١٩٧٣ والعام ١٩٧٤.

فلال الاحداث توقفت المعامل وكذلك المرفأ وشلت الحركة التجارية ومنها التصدير وأن الاتصال المباشر بين المستوردين العرب والمصدرين الاجانب خلال العامين المنصرمين وتوجه المستوردات الى الموانىء العربية مباشرة عبر قناة السويس مع انتهاء انشاء العديد من المرافىء أو توسيعها، كله سيؤثر على أوضاع التصدير من لبنان الى الدول العربية في المنطقة. لكن تطور حجم المبادلات التجارية بين هذه الدول والخارج سيخفف من ذلك التأثير السلبي اذا الاوضاع الطبيعية عادت كاملة الى لبنان وأعيد بناء المرفأ وتنظيمه على اسس عصرية تتميز بالسرعة والفاعلية. وفي الانتظار فان صورة وضع التصدير تبقى قاتمة، ولا بد من ان نشير الى ان المملكة العربية السعودية وهي السوق الاكبر للصادرات الصناعية اللبنانية خفضت الرسوم الجمركية على مستورداتها وجعلته مبدئياً ثلاثة في المئة. ويذكر ان الصادرات الصناعية اللبنانية كانت تتمتع بفعل الاتفاقات التجارية العربية والثنائية بخفض هائل في الرسوم الجمركية. فالخفض العام اذاً على المستوردات الى الحد القليل سيكون حتماً لغير على الصادرات الصناعية اللبنانية الى سوقها الاكبر.

النائب محمد يوسف بيضون
نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت
عضو مستشار جمعية تجار بيروت

النائب محمد يوسف بيضون الذي يشغل مركز نائب رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت وعضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجاب عن سؤالين اثنين من الاسئلة الخمسة التي وجهت الى بعض العاملين في القطاع التجاري، اذ اضطر الى السفر بعدهما.

السيد محمد يوسف بيضون.

النصولي: النظام الأمثل حر يرعى ويشجع ولا يعطل الحرية باستغلال أو احتكار

١ – خريطة النشاطات التجارية الجديدة:

تركزت تجارة الاجواخ في الماضي في قلب المنطقة التجارية، واكتسبت تسمية بعض الاسواق باسمها (سوق الجوخ) ومرد ذلك الى تعدد النشاطات في المنطقة التجارية وارتياد جميع فئات الشعب لها، وتمركز المصارف في المدينة، وقرب المنطقة من المرفأ، والجمارك وما يتبع من نشاطات.

٢ – ما هو تقويمك للوضع التجاري بعد الحرب؟

اضطر اصحاب المؤسسات التجارية الى مغادرة مؤسساتهم مكرهين، واتخذ بعضهم مراكز جديدة، وان يكن عددهم، محدودا جدا. واضطر البعض الى اشغال البسطات في مناطق متعددة، لتأمين القوت اليومي في ظروف قاسية بعيدة عن مقومات المهنة والعمل. وهناك: بعد الاحداث المؤسفة التي افرزت هذا الواقع، التجار الذين لم تتح لهم فرصة العمل في مكان جديد، ولم يلجأوا الى البسطات على الارصفة وهم جمهرة كبيرة من الفئات المتوسطة التي يرتبط بها عدد كبير من العائلات، ويحتاج وضعهم الى معالجة سريعة وتحقيق أملهم في العودة الى مؤسساتهم التي يتشبثون بها.

٣ – هل فقدت التجارة مزاياها (...):

ان الاضرار الفادحة التي اصيب بها قطاع التجارة سواء منها المباشرة وغير المباشرة، بلغت حجما كبيرا جدا لما تمثله في بنية الاقتصاد اللبناني. فالى التدمير والحرق والنهب في المؤسسات وتبعثر نشاطات القطاع من جرائها، انعدمت القدرة الشرائية عند المواطن، واقتصرت على الضروريات اليومية فقط، بحكم تدني مستوى الدخل، وانعدامه احيانا، تبعا لغلاء الاسعار وتعطل قاعدة العرض والطلب والمنافسة المشروعة.

كما واجه التجار في هذه المرحلة موجة ارتفاع هائلة في خلوات الابنية في المناطق في ظرف مادي عسير لم تتوافر معه السيولة المطلوبة لهذا العبء، خصوصاً ان المصارف لم تكن ايضا لتؤمن هذه الخدمة في تلك الظروف.

واذا كانت خلوات المؤسسات ارتفعت حتى هذا القدر الكبير في المناطق التي لم تتضرر مباشرة من الاحداث، فالعدالة تقضي بمراعاة حقوق اصحاب المؤسسات في المناطق المدمرة عند دراسة التفاصيل لاعادة اعمار المنطقة التجارية سواء لجهة التعويض: او اعادة المؤسسة الى صاحبها مما يساعده على تكوين رأسماله، لا سيما ان معظم المؤسسات مدينة للمصارف على اساس قيمة الخلو للفترة قبل الاحداث.

٤ – كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب:

افقدت الحرب، التجارة اللبنانية بعض مزاياها من جراء تعطل الوساطة، والغاء دور اللبناني صلة وصل بين العالم العربي والخارج. والخدمات اللبنانية امتازت في الماضي بمرونة وسرعة اكسبتا لبنان دورا مهماً على هذا الصعيد، كما قضى شلل التجارة الخارجية على كثير من النشاطات التي مارسها اللبنانيون عبر تاريخهم الطويل في ميدان التجارة.

وستبقى رغم الظروف الصعبة، ميزات التجارة الاساسية في لبنان عاملا أساسيا في استعادة الحياة وبعث النشاط: اذ المبادرة الفردية، وخبرة اللبنانيين، وقدرتهم على التكيف والمرونة في سلوكهم اليومي، هي من مقومات نجاحنا الى جانب موقع لبنان ومناخه الجميل. وان ما يحتاج اليه اللبنانيون اليوم تأمين المناخ المشجع على الحركة ودعم مؤسساتهم ماليا فيستطيعون السير مجددا بخطى اثبت من الماضي، واكثر فاعلية واندفاعا.

ان عودة لبنان الى ماضيه القريب، صلة وصل حية، ومركزا تجاريا ماليا مهما، يرتبط الى حد بعيد بوضوح المستقبل السياسي، واستتباب الامن نهائيا، وتعزيز الخدمات الحكومية والخاصة لاستعادة الثقة باوضاعنا وقدراتنا مما يتيح لنا اختصار تأثيرات الحرب، وتجاوز الانعكاسات السلبية.

٥ – كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل؟

لا اعتقد تبدلا اساسيا سيحصل في بنية الاقتصاد اللبناني، برغم امكان حصول بعض التغييرات في اوجه النشاط، اذ قطاع التجارة والخدمات سيبقى الرئيسي في هذه البنية، وان يكن كبقية القطاعات مرتبطا بعودة الاستقرار والحياة الى الدورة الاقتصادية اللبنانية.

واكثر ما نخشاه أن تطول هذه المرحلة الانتقالية، فيستمر الشلل وتنعدم الحياة في شرايين المرافق الاقتصادية وعلى ذلك نرى وجوب الاسراع في معالجة آثار المحنة، رغم ادراكنا للصعوبات، حتى تبدأ الخطوة الاولى الثابتة في مسيرتنا الطويلة المقبلة.

أثبت النظام الاقتصادي الحر في لبنان، نجاحه، رغم ما اعتراه من شوائب في التطبيق، مما جعله مطلب جميع الفئات تقريبا. ذلك ان الاقتصاد اللبناني حقق قفزات كبيرة انعكست بفضل المبادرة الفردية، والحرية الاقتصادية، على مستوى الدخل الفردي، واتاحت للهيئات المختصة فرص تقديم الضمانات الاجتماعية الى العمال، وان تكن هذه تحتاج الى المزيد من العناية في مشاكل الاسكان، والنقل، والتعليم والاستشفاء.

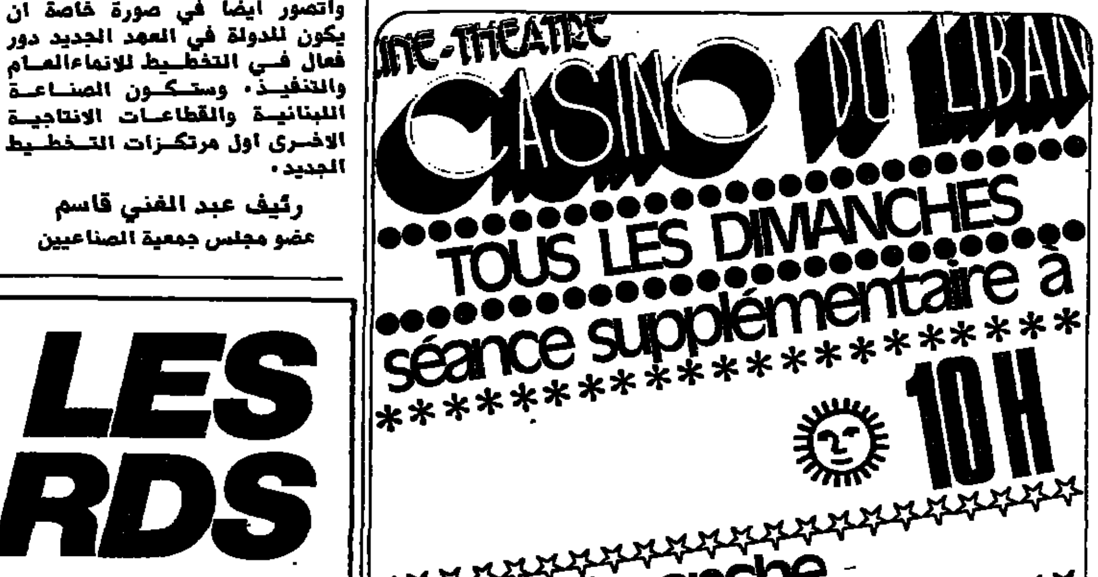
وفي رأينا النظام الاقتصادي الحر، ترافقه في لبنان ادارة رسمية متطورة، ومجهزة، وقادرة على مواكبة تطورات العصر، هو النظام الامثل للبنان: يرعى ويشجع المبادرات الفردية، ويحول في الوقت نفسه دون استغلال هذه الحرية، وتعطيل فضائلها باستغلال او احتكار.

وفيق النصولي
نائب رئيس جمعية تجار بيروت، عضو مجلس تجار بيروت، عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت



السيد وفيق النصولي.

غداً: وديع الداود وحسن عواضه



مصرف لبنان يفاجئ المصارف بتعميم غايته خفض سعر الدولار

وجئت امس المصارف بالتعميم ... وجهه اليها مصرف لبنان طالبا ... تزويده قبل يوم الخميس ... بل بمعلومات مفصلة حول ... كزها بالعملات الاجنبية (ما ... ا وما عليها) ليكون على بينة.
... جاء في التعميم الذي ابلغه ... سرف لممثلي المصارف ظهر ... في اثناء انعقاد جلسة المقاصة ... ردهة مصرف لبنان، ان تراعي ... قانون النقد والتسليف الذي ... بها من ان يكون لديها مراكز ... ة بالعملات الاجنبية تفوق ضعف ... مالها.
... علم أن مصرف لبنان سيطلب من ... سارف التي يتبين ان لديها ... ـات من العملة الاجنبية ... ق ضعف رأس مالها، تصفية هذه ... اكز في سرعة لتصبح اوضاعها ... قة مع احكام قانون النقد ... تسليف.
... يبدو ان غاية مصرف لبنان من ... يره حمل المصارف التي لديها ... كز كبيرة نسبيا بالدولار على بيع ... تملك فيحول دون ارتفاع سعر ... ولار في بيروت بل قد يؤدي ذلك ... انخفاض خلال فترة معينة. وفي ... الفترة يتمكن مصرف لبنان من ... راء ما يكون في حاجة اليه من ... ولارات باسعار معتدلة (في حدود ... ٣ و٣٠٤ قروش) ويحد بالتالي من عمليات المضاربة التي اشتدت في منتصف هذا الاسبوع وكان منها ارتفاع الدولار فجأة الى ٣٠٨،٥٠ قروش في يوم واحد.

والارجح ان مصرف لبنان سيتمكن من غايته على المدى القصير على الاقل والدليل انه ما ان تناهى الى مسامع المصارف ان مصرف لبنان سيطلب منها تصفية مراكزها الاضافية بالعملات الاجنبية حتى تراجع الدولار. وهذا التراجع حصل امس في سوق بيروت الى نسبة محسوسة اذ اقفل بـ ٣٠٥،٥ قروش في مقابل ٣٠٨،٥ قروش في اليوم السابق، اي ما مقداره ٣،٥ قروش.

استمر امس التراجع في سعر الدولار في سوق بيروت فاقفل بـ٣٠٥،٥٠ قروش في مقابل ٣٠٨،٥ قروش في اليوم السابق.
وهنا اسعار أهم العملات العربية والاجنبية ليوم امس السبت:

	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٣٠٦	٣٠٧
الجنيه الاسترليني	٥٢١	٥٢٤
الفرنك الفرنسي	٦١	٦٢
الفرنك السويسري	١٢٠	١٢١
المارك الالماني	١٢٨	١٢٨،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٤٥	٣٤٨
الليرة السورية	٧٥	٧٥،٥٠
الجنيه المصري	٤١٨	٤٢٨
الدينار الاردني	٩٢٠	٩٢٥
الدينار العراقي	٨٦٥	٨٧٠
الدينار الكويتي	١٠٤٥	١٠٦٠
الريال السعودي	٨٦،٢٥	٨٧،٢٥
درهم الامارات	٧٨	٧٩

...مادتان تتبادلان...

... يضاحا لما ورد حول تعديل قانون ... جارات بعد تعليقه على باب ... ى رئاسة مجلس الوزراء، جاءنا ... وزير العدل ان كل ما عدل هو ... مادة الخامسة التي اصبحت ... سادسة، والمادة السادسة التي ... بحت الخامسة ولم يطرأ شيء في ... ص كما هو واضح مما نشرته ... نهار" امس.

عمال البلدية

... قال السيد علي سلامة رئيس ... ة عمال بلدية بيروت ان نقابته ... ل على اعداد دراسة لعدد من المطالب ... ملحة لعمال البلدية سبق ... مسؤولين ان وافقوا عليها لكن ... وادث حالت دونها، وسترفع ... المسؤولين في مطلع الاسبوع ... مقبل.
... اضاف سلامة: مطالب النقابة ... رة وملحة ونظرا الى اوضاع البلاد ... كتفي بالسهل منها وابرزها:
- تأمين الثياب الموحدة للعمال.
- تحديد ساعات العمل.
- تأمين الادوية لمعالجة خطر ... سوت.
... وطلب التثبيت سنشتغل له في ... ت قريب.

الليرة لم تنخفض ٣٠٪ بل عادت اليها قوتها

علق الامين العام للاتحاد العربي لمتداولي القطع والرئيس السابق لنادي القطع اللبناني السيد هاني رمضان على ما ورد في تصريح وزير المال السيد فريد روفايل حول تدني قيمة الليرة اللبنانية الى نسبة ٣٠ في المئة وقال:
ان قيمة الليرة لم تتدن الى النسبة المذكورة وان تراجعها حيال الدولار لم يتعد مستوى اخذ قيمتها الطبيعية بعدما كانت اقوى من هذه القيمة بفعل تدفق الرساميل الى لبنان وازدهار النشاط الاقتصادي قبل احداث ١٩٧٥ - ١٩٧٦.
وان الاساس الذي اعتمده الوزير روفايل وحمله على القول بان قيمة الليرة تدنت ٣٠ في المئة اقرب الى الاستثناء منه الى القاعدة الصالحة للحكم...
وعرض السيد رمضان وجهة نظره ملتقيا فيها مع بعض متداولي القطع، بالقول ان الاساس الذي اعتمده الوزير لاحتساب نسبة التدني هو سعر الدولار في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ وكان بين ٢٢٤ و٢٢٥ قرشا. ولكن من غير الجائز الاخذ بمعدل السعر هذا اساسا اذ بلغ الدولار ادنى مستوى له في سوق بيروت خلال الخمسة الاعوام التي سبقت الاحداث وان ذلك يعني ان الاستثناء حل وتأكيدا على ذلك اذا اخذنا معدل سعر الدولار عن الاعوام ١٩٧٠ و١٩٧١ و١٩٧٢، وجدناه في حدود ٣١٦ قرشا، اي اعلى من معدله عن عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ ويمكن القول هنا ان قيمة الليرة لم تتدن الى النسبة التي قال بها الوزير وهي ٣٠ في المئة. حتى لو اخذنا المعدل الوسطي لسعر الدولار في سوق بيروت عن فترة الخمسة الاعوام التي سبقت الاحداث (١٩٧٠ - ١٩٧٤) وجدنا الليرة فوق تلك النسبة.
وتابع السيد رمضان رافضا التعميم بان قيمة الليرة اللبنانية تدنت ٣٠ في المئة اذ نراها ارتفعت نحو ٢٣ في المئة حيال الجنيه الاسترليني خلال الفترة ١٩٧١ - ١٩٧٤، كما ارتفعت حيال اللير الايطالي.

شركات الفرنسية للتأمين تخفض رسومها على البواخر والبضائع الى لبنان

... المساعي التي بذلتها غرفة ... تجارة والصناعة في بيروت منسقة ... جمعية شركات الضمان اللبنانية ... فرت عن موافقة شركات التأمين ... رنسية على خفض رسم التأمين ... خطر الحرب على البواخر ... اردة الى لبنان الى نسبة ٠،٥ في ... الف وعلى البضائع الى نسبة ... ٠،٢٠٪ وكانت النسبتان خلال ... احداث وصلتا الى ٧،٥٪.
... وفي اجتماع قبل ظهر امس عقد ... الغرفة وحضره رئيسها السيد ... نان القصار ونائبه السيد غبريال ... رو ونائب رئيس جمعية شركات ... ضمان السيد هنري شلهوب عرض ... سيد شلهوب نتائج مساعي جمعية ... شركات الضمان في لبنان لخفض ... رسوم التأمين ضد خطر الحرب ... كذلك نتائج الزيارة التي قام هو ... بها الى فرنسا مبينا الوضع الامني ... لبنان لدى شركات التأمين ... فرنسية مؤكدا على ان الوضع في تحسنه المطرد اصبح يستوجب الغاء رسوم تأمين الحرب على البواخر وخفضه على البضائع الوافدة الى لبنان.

واشار الى ان شركات التأمين الفرنسية ابدت تفهما كاملا واقدمت على خطوتها خفض الرسم على البواخر فلم يعد يتجاوز ٠،٥ في الالف. كما وافقت على خفض الرسم على البضائع الى نسبة ٠،٢٠٪.

واعرب رئيس الغرفة ونائبه عن تقديرهما لجهود جمعية شركات الضمان اللبنانية ولتجاوب الشركات الفرنسية، مما سينعكس على خفض كلفة السلع المستوردة الى لبنان.

وقال السيدان القصار وبدارو ان الغرفة ستتابع مساعيها متعاونة مع جمعية شركات الضمان وسائر المعنيين لالغاء رسوم تأمين الحرب كليا خلال وقت قريب.

واجرى رئيس الغرفة اتصالات بكل من السيد موريس مرقده رئيس الغرفة الدولية للملاحة والسيد انور غزاوي رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين وتم الاتفاق على عقد اجتماع في الغرفة الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الثلثاء في ١٥ اذار الجاري لبحث موضوع الرسوم المرتفعة التي تتقاضاها شركات النقل البحري على البضائع الواردة الى لبنان، اذ تبين ان هذه الرسوم تصل الى معدل يراوح بين ٧٥ و١٥٠٪ من اجور الشحن وليس هناك ما يبرر الاستمرار في تقاضيها، ومرفأ بيروت لا يعاني من اي ازدحام كما ان الوضع الامني عاد طبيعيا.

ممثلو شركات التأمين في المجلس الوطني

وجهت وزارة الاقتصاد والتجارة دعوة الى شركات الضمان لانتخاب ممثليها في المجلس الوطني للضمان جاء فيها:
"عملا باحكام المرسوم الرقم ١٠٩٠١، تاريخ ١٢ ايلول ١٩٦٨ والمتعلق بتحديد اصول انتخاب ممثلي شركات الضمان اللبنانية والاجنبية في المجلس الوطني للضمان، ندعوكم لانتخاب ممثليكم اعضاء المجلس المقبل في تمام الساعة العاشرة للشركات اللبنانية، والحادية عشرة للشركات الاجنبية، من يوم الخميس تاريخ ٥ نيسان ١٩٧٧ في مقر جمعية هيئات الضمان - بناية سنا، التباريس.
في امكانكم الحصول على الدعوة الخطية والمذكرة المتعلقة بتوضيح شروط الترشيح والانتخاب في مقر الجمعية.
تدعى الشركات في المناسبة الى ملء النماذج المرفقة بالدعوة الخطية والمودعة مقر الجمعية، على ان يعاد تسليمها بعد ملئها لمندوب وزارة الاقتصاد والتجارة، قبل بدء جلسة الانتخاب.
عن وزير الاقتصاد والتجارة المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة انطوان موصلي".
كما دعا وزير الاقتصاد والتجارة اعضاء المجلس الوطني للضمان المنصوص عنه في المادة ٢٩ من قانون تنظيم هيئات الضمان المنشور بالمرسوم الرقم ٩٨١٢ تاريخ ٤ ايار ١٩٦٨ الى عقد اجتماع في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة يوم الخميس المقبل في ١٧ اذار الساعة العاشرة لبحث اوضاع الضمان في صورة عامة وابداء الرأي في طلب الترخيص لشركة مبترا للضمان واعادة الضمان ش.م.ل. بمزاولة عمليات الضمان واعادة الضمان في فروعه الاربعة.

تجمع ممثلي شركات الضمان في لبنان دعوة الى جمعية عمومية

يدعو تجمع ممثلي شركات الضمان في لبنان كل الشركات العاملة في لبنان الى حضور الجمعية العمومية التي يعقدها التجمع في ٧٧/٣/١٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في مركزه الموقت في المعاملتين تجاه قصر موريس زوين.
موضوع الجلسة: رسم الطابع الحالي - ضمان اخطار السرقة وغيرهما من الامور المهنية في ضوء الظروف الراهنة.

الرغيف: القمح أولاً أم الطحين؟
اصحاب المطاحن يحاسبون ويحسبون "القروش الرابحة تذهب الى الافران"

كتب ميشال مرقص:
شكا اصحاب المطاحن من قرار وزارة الاقتصاد والتجارة خفض سعر كيلو الطحين من ٦٥ الى ٥٠ قرشا. وتساءلوا هل الدولة راغبة في اتباع سياستها السابقة في القمح اي تقديمه الى المستهلكين بالسعر المماني؟ ذلك ان هذا الخفض سيحمل الدولة خسارة ١٥ مليون ليرة، لكونها تملك مخزونا من الطحين يكفي الاستهلاك ثلاثة اشهر.
وأجمعوا على ان الدولة تستطيع استيراد الطحين بتلك الاسعار، لكنه سيفتقر عندئذ الى البروتينات والمغذيات. وأن سياسة الدولة هي في دعم القمح وليس في دعم الطحين. اذ الطحين معرض للفساد وليس لدى الدولة مستودعات خاصة به. ثم استيراد الطحين يضارب على المطاحن التي تعيل نحو ٧٠٠ عيلة يعيش افرادها في صورة مباشرة او غير مباشرة من صناعة الطحين ذاتها. وأن لدى الدولة امكانات لخزن كميات كبيرة من القمح ٣٠٠ الف طن سنويا، سواء في الاهراءات (٢٠٠ الف طن) وفي مستودعات المطاحن (١٠٠ الف طن). واستيراد القمح ينقذ صناعة الطحين ويعوض الخسارة التي تكبدتها المطاحن خلال الاحداث وقد وصلت الى حدود خمسين الف ليرة شهريا.
وحول كلفة الرغيف، طلب مكتب الحبوب والشمندر السكري من اصحاب المطاحن تزويده بدراسة لمتوسط الكلفة خلال السنوات الثلاث الماضية. لكنهم رأوا في الطلب اجحافا بحقهم وجهلا للواقع، اذ يتعذر درس سعر كلفة الرغيف قبل استقرار الاوضاع لمدة ستة اشهر على الاقل.
ففي الماضي سعرت الدولة كلفة طحن طن القمح ٣٠ ليرة، وكانت المطاحن تتكبد ٤٠ ليرة خاسرة مما اضطرها في حينه الى الغش في طحن القمح او في اصناف الطحين. وخلال الاحداث كان "مكتب التموين" يدعم طن القمح بعشرين ليرة مسعرا كلفة طحن الطن بـ٦٥ ليرة. واليوم يقول اصحاب المطاحن ان الكلفة تبلغ ٨٠ ليرة في حدها الادنى. ومبررات زيادتها هي:
أولا: قطع الغيار ارتفعت اسعارها الى نسبة ٤٠٠ - ٥٠٠ في بلد المنشأ، ويعطي احدهم مثالا أنه اشترى قبل الاحداث قطعة بمبلغ ١٦٥ جنيها استرلينيا احترقت في مرفأ بيروت. ثم اشتراها في خلال الاحداث واصلة الى روما بمبلغ ٣٧٥ جنيها.
ثانيا: زيادة فرق العملة الى نسبة ٣٠ في المئة.
ثالثا: زيادة اسعار الفيول أويل والمازوت وأجور اليد العاملة.
رابعا: التأمينات ارتفعت الى نسبة ١٣٦ في المئة على المطحنة و٥٦٦ في المئة على العاملين فيها و٦٠٩ في المئة على سيارات المطحنة.
خامسا: انخفاض القيمة الشرائية لليرة. وزيادة الفوائد المصرفية تؤدي لدى اصحاب المطاحن الى زيادة اعباء مالية على المخزون الاحتياطي من القمح.
سادسا: كلفة الانتاج تنخفض كلما قاربت الكمية المطحونة الحد الاقصى للطاقة الانتاجية. ونظرا الى وجود عدد كبير من اللبنانيين والاجانب والعرب غير اللبنانيين خارج لبنان انخفض الاستهلاك من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ طن يوميا الى ٦٠٠ طن يوميا في الوقت الحاضر.
وهذه العوامل جعلت كلفة انتاج الطحين تتضاعف في رأي اصحاب المطاحن وتزيد ١٠٠ في المئة.
ويتساءلون ايضا ما الغاية من التضييق على المطاحن في حين ان الارباح هي لاصحاب الافران؟ فان هؤلاء يربحون في ارتفاع قيمة الخلو. ثم أنهم قبل الاحداث كانوا يشترون كيلو الطحين بسعر ٣٢ قرشا، ويبيعونه بسعر ٤٥ قرشا اي بفارق ١٣ قرشا، ويشترونه اليوم بسعر ٥٠ قرشا ويبيعونه بـ٩٠ قرشا، اي بفارق ٤٠ قرشا حسب التسعيرة الجديدة، ويتقاضون ثلاثة أضعاف ما كانوا يتقاضونه.
أما حول اسعار القمح العالمية، فان "مكتب التموين" يستورد من تركيا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية والارجنتين بما يراوح بين ١٠٠ و١١٠ دولارات لطن القمح فوب. وهو يكلف ١٢٠ الى ١٣٠ دولارا سيف بيروت، في حين سعر طن الطحين هو ١٧٥ دولارا (٥٤ قرشا الكيلو) يضاف اليه ٥ أو ٦ قروش. وأفضل القمح هو الارجنتيني وسعر الطن ٩٥ دولارا الا ان مسافة النقل بعيدة.
ومكتب الحبوب لديه نحو ٢٥ الف طن هي في بلجيكا وسوف تكلف الدولة حوالي مليون دولار ثمن تخزين لمدى ستة اشهر هناك مع انتظار البواخر. وفي ما خص اتفاق مكتب الحبوب والشمندر السكري مع كندا، وهو الذي توقف، فان وزارة الاقتصاد تحاول تجديده بشروط أفضل. اذ سعر الطن بموجبه ١٩٠ دولارا.

"الوزارة الخاسرة"

اوضح مسؤول في مكتب الحبوب والشمندر السكري ان كميات الطحين لدى وزارة الاقتصاد والتجارة تكفي الاستهلاك المحلي من شهرين الى ثلاثة أشهر بمعدل استهلاكي يومي ٨٠٠ طن أي ان الكمية تقدر بستين الف طن.
واذا اخذنا في الاعتبار سعر طن الطحين الذي اشترته الوزارة في خلال الاحداث، واجرة الشحن والتأمين على الشحن الى مرفأ صيدا هما كما هما الآن اي ١٧٥ دولارا سعر طن الطحين تضاف اليه ٦٠ ليرة لتفريغ وحمولة، يتبين ان سعر كيلو الطحين ٦٦ قرشا. اي ان الوزارة تبيعه اليوم بخسارة ١٦ قرشا في الكيلو وخسارة ٩ ملايين و٦٠٠ الف ليرة في الكمية كاملة.
ومع حساب فارق السعر واجور الشحن يصل المبلغ الخاسر الى ١٥ مليون ليرة، في رأي اصحاب المطاحن.

اجرة نقل الطحين

حددت نقابة تجار نقل الدقيق اجرة نقل طن الطحين بـ/١٥/ ليرة، تجاوبا مع القرار الذي اتخذته نقابتا اصحاب المخابر والافران في لبنان بخفض سعر الكيلو من ١١٠ الى ٩٠ قرشا. وعليه يصبح سعر الدقيق ٥١ قرشا ونصفا واصلا الى المخابز، وعلى اصحاب الافران عدم دفع اي مبلغ زيادة.

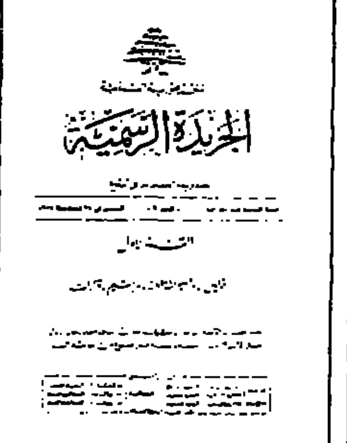
اصحاب الفنادق

دعت نقابة اصحاب الفنادق اعضاءها الى جمعية عمومية يوم غد الاثنين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر النقابة - السوديكو. وقيد البحث المواضيع الاتية:
- مرسوم تنظيم العلاقات بين ارباب العمل والعمال.
- ملف التسليفات بالنسبة الى الفنادق المتضررة.
- المطالبة بالاسراع في توزيع عائدات كازينو لبنان على الفنادق.
- درس مرسوم تنظيم علاقات المستأجر بالمالك.

بعد ١٠ ايام تعود الى السرايا رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية

بعد ١٠ ايام يصبح في امكان رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية العودة الى مقرها في السرايا.
وقال الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء ان اعمال الترميم في الجناحين المخصصين لرئاسة الحكومة ووزارة الداخلية في السرايا قد انتهت كليا وان التجهيزات على اختلاف انواعها بما فيها المفروشات والبرادي وادوات المكننة قد تأمنت وهي الان قيد التركيب في المكاتب.
ويجري حاليا تركيب خطوط الهاتف واعادة الشبكة التي تضررت بالحوادث، وقد تم تركيب السنترالات وستصبح صالحة للعمل فور اصلاح الشبكة الخارجية.
اما الكهرباء والمياه فقد تم اصلاح شبكتهما الخارجية كذلك التمديدات الداخلية.
واشار الى ان الجناحين المتممين لمقري رئيس الحكومة ووزير الداخلية ستنتهي اعمال التجهير فيهما خلال عشرة ايام حيث يصبح في الامكان الانتقال الى السرايا انتقالا كاملا بالنسبة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية كذلك بالنسبة الى جميع الموظفين في رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية.

في الجريدة الرسمية



صدر العدد الاول ١٩٧٧ من الجريدة الرسمية مؤرخا في ٢٤ شباط، وهذه مواده:
القانون الرقم ٧٦/١ تاريخ ١٣ اذار ١٩٧٦ القاضي بتمديد ولاية مجلس النواب. والقانون الدستوري الصادر في ٢٤ نيسان ١٩٧٦ بتعديل المادة ٧٣ من الدستور.
مع المراسيم الآتية: المرسوم الرقم ١٠٩١٣ تاريخ ١٦ حزيران ١٩٧٦ باعتبار الوزير فيليب تقلا مستقيلا من وزارة الخارجية. المرسوم الرقم ١٠٩١٥ تاريخ ١٥ ايلول ١٩٧٦ بأعادة توزيع الحقائب الوزارية. المرسوم الرقم ١٠٩١٦ تاريخ ١٥ ايلول ١٩٧٦ بتعيين الرئيس كميل شمعون نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية وللتربية الوطنية اضافة الى الوزارات التي كان يشغلها. المرسوم الرقم ١٠٩١٧ تاريخ ٢٠ ايلول ١٩٧٦ بتحديد تعويض لضباط الامن العام. المرسوم الرقم ١٠٩١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٧٦ بقبول استقالة السيد الياس سركيس من حاكمية مصرف لبنان.
الى مراسيم لنقل اعتمادات في موازنة الاعلام وتعيين رؤساء اقلام في ملاك المساعدين القضائيين والغاء تصديق تخطيط اوتوستراد خلدة - الحارمية، وتصنيف عقار في منطقة دير عوكر واضافة ثلاث وظائف الى ملاك التصفية الموقت المحدث في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

أصحاب الصهاريج يحكون الحكاية "لم ترتدع الشركات ونحن حائرون"

طلب وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط من نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات في لبنان تزويده ببعض التفاصيل حول الزيادات التي طرأت على اجور نقل المحروقات منذ انشاء النقابة.
وكان رئيس النقابة الشيخ جميل الجميل رفع الى الوزير ضومط مذكرة بناء على طلبه حاملة اوضاع الصهاريج، منذ تم الاتفاق بينه وبين النقابة على ان تحل اضرابها فيدرس ساعتئذ هذه الاوضاع. ووقف الاضراب وبسطت النقابة الصعوبات منطلقة منذ نشأة مصفاتي طرابلس والزهراني و"نظم جدول اسعار المحروقات من قبل الوزارة، لاحظا في احد بنوده عنصر النقل. فكانت الشركات تتقاضى من الوزارة المبلغ الملحوظ وتدفع لاصحاب الصهاريج بموجب لائحة تنظمها متفقة بعضها مع البعض".

الحكاية

وتضيف المذكرة: "من العام ١٩٥٣ الى العام ١٩٦٤ كانت الصهاريج تعمل على المازوت. ومع ان الشركات كانت تحتفظ بقسم من المبالغ لاجور النقل بالصهاريج، فلم يشعر صاحب الصهريج بالغبن لان سعر صفيحة المازوت كان ليرتين. وفي العام ١٩٦٥ الغيت السيارات العاملة على المازوت واضيفت الى لائحة الاسعار زيادة ٨ في المئة من مصفاة طرابلس و١٢ في المئة من مصفاة الزهراني وفي الاعوام ٦٦ و٦٨ و١٩٧١ خفضت شركات التوزيع اسعار اللائحة، فعرض ذلك عددا من المتعهدين الى الافلاس فلجأت النقابة الى وزارة الاقتصاد، فجمع مديرها العام يومذاك الدكتور فريد الصلح اعضاء النقابة ومديري الشركات واصدر المذكرة الرقم ٦/٥٠٥ تاريخ ٢٨ شباط ١٩٧٢ وهي تنص في احدى فقراتها على التقيد بتطبيق لائحة اجور النقل بالصهاريج التي كانت تطبقها شركة شل عام ١٩٦٥. وفي اليوم التالي صدر القرار الرقم ١/٨٣ بتشكيل لجنة من ثلاثة وزراء ومندوب عن الداخلية ومندوب عن الاشغال العامة ومندوب عن شركة ومندوب عن النقابة، مهمتها دراسة شاملة لتوحيد اجور النقل بالصهاريج بين المصفاتين في لبنان ومختلف الاراضي اللبنانية. فعمدت بعض الشركات الى خفض اجور تفريغ الكاز اويل بواسطة العداد لان المذكرة الرقم ٥٠٥ لم تذكر في فقراتها هذه المادة، فاضطرت الوزارة الى توجيه مذكرة الى الشركات رقمها ٦/٧٤٧ تاريخ ٧٢/٤/٦ تنص على الامتناع عن اي تدبير من شأنه الحد من نشاط اللجنة. فلم ترتدع الشركات مما حمل الوزارة في تاريخ ٧٢/٧/٢٧ وبالرقم ٦/٩٨٤ الى توجيه مذكرة الى الشركات تأكيدا لما تضمنته المذكرة الرقم ٦/٧٤٧ وتنفيذا بكل دقة وجدية لها. وعندما اصبحت اللجنة المكلفة دراسة اجور النقل على وشك الانتهاء، وكان ثبت لنا ان مبلغا كبيرا، حوالي سبعة ملايين ليرة لبنانية، دخل صندوق الشركات بطريقة غير شرعية وهو لاصحاب الصهاريج، شعرت الشركات بان حملة ستقوم عليها فعمدت الى التخلص من بعض العاملين معها.

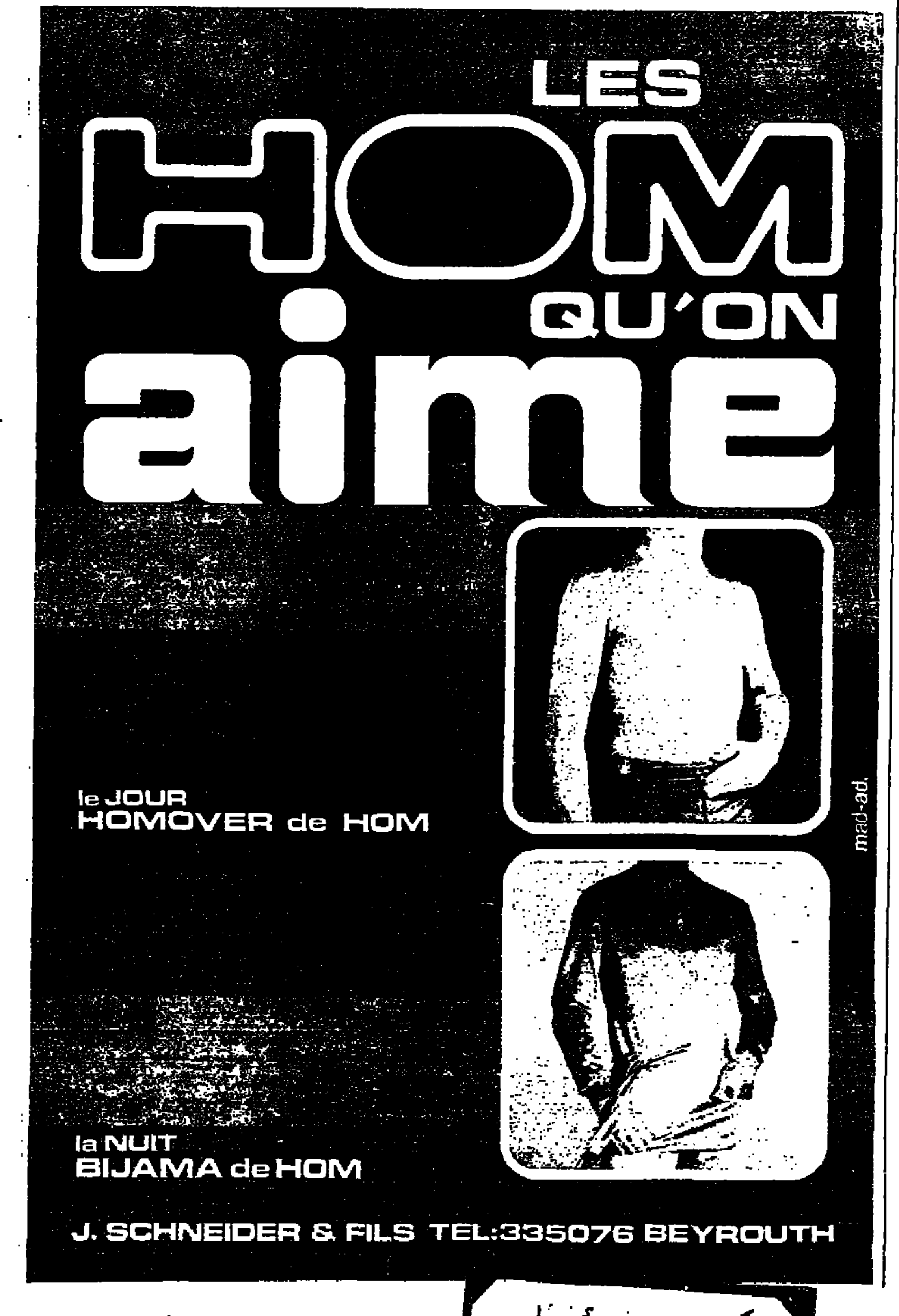
وسارعت النقابة الى الوزارة معلمة اياها بما جرى، واصدرت الوزارة التعميم الرقم ١/١٥ تاريخ ٧٢/٨/١٠، حاويا استطلاع رأي الوزارة مسبقا حول كل تدبير يهدف الى توسيع عمليات النقل لديها عن طريق التعاقد مع متعهدين واصحاب صهاريج جدد تأمينا لمقتضيات المصلحة. لان الوزارة ايقنت ان اي توسيع او ادخال انما يهدف الى صرف صهاريج سواها من العمل.

وعندئذ عمدت الشركات الى الاعتراض على التعميم لدى مجلس شورى الدولة موكلة عشرة محامين والوزارة وكلت محاميين اثنين، ودخلت النقابة طرفا ثالثا بثلاثة محامين، ولا تزال الدعوى عالقة. ومن نص التعميم ١/١٥ المذكور استغلت بعض الشركات كلمة "جدد" فحظي ثلاثة او اربعة متعهدين لديها من اصل تسعة بكل اهتمام واكرام، فكان ان شردت خمسة متعهدين او اصحاب صهاريج ضمن نصوص التعميم المشار اليه دون اية مخالفة وشكت النقابة ذلك لدى الوزارة فقام مدير الوزارة الدكتور فريد الصلح يوجه كتابا رقمه ٦/١ تاريخ ٧٣/١/٢ مبلغا الشركات والنقابة ومصلحة حماية المستهلك تجميد كل ما له علاقة بادخال او صرف متعهدين او اصحاب صهاريج في انتظار الحكم النهائي في مجلس شورى الدولة. وعندما انتهت اللجنة من دراسة اجور النقل رفعتها الى مجلس الوزراء فاقرها في ٥ ايلول ١٩٧٣ (رقم المحضر ٣ رقم القرار ١ في اهدن) استدعى مدير الوزارة الشركات والنقابة واطلعها على القرار القاضي بزيادة (٢٧،٦٣) في المئة لاجور النقل بالصهاريج، وذلك على لائحة ١٩٦٥. وانه وقعها صفحة صفحة لتعمل بالزيادة على اساسها، وسلمها الى شركة شل لسحب لوائح جديدة مع الزيادة الملحوظة وتسليم كل المتعهدين واصحاب الصهاريج والوزارة وكل من يرغب نسخة عنها ونفذت اللائحة الجديدة ووقعتها جميع الشركات والنقابة (...) وبعدما اصبح الوضع طبيعيا عمد اصحاب الصهاريج الى تغيير بعض صهاريجهم القديمة، ومنهم من ادخل جديدا في ظل التعميم المذكور، الى ان صدر التعميم الرقم ١/٧ تاريخ ٧٧/٢/١١ زارعا التساؤل بين اصحاب المهنة".
وعلق المدير العام لوزارة الصناعة والنفط المهندس محمد علي عيتاني على المذكرة "أنها موضوعية. والوزارة ستحل المشكلة بحيث لا يحصل احتكار في الصهاريج او تسلط من قبل الشركات".
وقال المدير العام، ان الوزارة كلفت لجنة من الخبراء وضع دراسة تتعلق بتحديد اسعار مختلف انواع المحروقات، تمهيدا لاقرارها.
وان الاسعار، كما حددت اخيرا، هي مؤقتة املتها ظروف استثنائية ابرزها تقلب سعر الدولار في السوق المحلي.

تم التوصل الى اتفاق مؤداه ان تتمون مصفاة طرابلس بالنفط السعودي الذي يصب في الزهراني، محمولا اليها بواسطة ناقلات. وجيء بهذا الحل منذ تعذر ضخ النفط العراقي الى طرابلس خصوصا بعدما أمن العراق مصباً لنفطه على البحر الابيض المتوسط عبر تركيا. ويوفر الحل دولارا و٢٥ سنتا في كل برميل نفط خام. وستباشر مصفاة طرابلس العمل بطاقتها كاملة من ١٦ نيسان المقبل.
وتم امس ابلاغ شركة بتروشيب كونتيننتال بأن صفقة تصدير ٦٠ الف طن من الفيول أويل رست عليها. وكانت المديرية العامة للنفط استدرجت عروضا وفضتها اول من امس.
وأوضح المدير العام للصناعة والنفط المهندس محمد علي عيتاني ان ما تنتجه المصفاتان في العادة كان يفيض على الاستهلاك المحلي، ويصدر منه سنويا، وهذه السنة، ورغم انخفاض الطاقة الانتاجية في المصفاتين توافر فائض لتوقف المصانع او لتدني انتاجها. وكانت المصانع تستهلك اكثر من ٥٠ في المئة من الفيول اويل، والباقي لانتاج الطاقة الكهربائية وغيرها.
وبلغ انتاج الفيول اويل ما قبل الاحداث معدل مليون طن سنويا تقريبا، موزعة كالاتي (بالالف طن):

السنة	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤
الانتاج	٩٤٧	١٠٨٢	١٠٥٤	٩١١
الاستهلاك	٥٤١	٦٥٨	٨٩٥	٨١٠
التصدير	٣٩٥	٤٣١	٣٠٠	١١٧
الكميات الباقية في نهاية السنة	٦٩	٥٢	٢٥	-

ومعلوم ان وزارة الصناعة والنفط خصت مؤسسة كهرباء لبنان ومصلحة كهرباء قاديشا بـ٣٢٠ الف طن تسحب مباشرة.



هكذا نتصل

نقابة المعلمين العامة تعرض أسس الصيغة المقترحة للتوحيد
"أفضل هدية للمعلم في عيده اعلان مباشرة توحيد النقابتين"

دعت نقابة المعلمين العامة الى توحيد نقابتي المعلمين وعقد اجتماع لمجلسيهما تنبثق منه لجنة عمل تمثل المعلمين في كل المجالات وتكون بمثابة لجنة تحضيرية للصيغة النقابية الموحدة.

وكان نائب رئيس النقابة السيد عباس بلوط عقد امس في مناسبة عيد المعلم، مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة تحدث فيه باسم النقابة عن تعرض عدد كبير من المعلمين في المدارس الخاصة لقطع الرواتب والصرف الجماعي خلال حوادث ٧٥ – ٧٦.

وقال بلوط: "ان النقابة تضع امام الرأي العام مجمل المعطيات التي تحيط بوضع المعلمين وما واجهوا من ازمات كقطع الرواتب والصرف الجماعي لعدد كبير منهم نتيجة عدم تمكنهم من مزاولة نشاطهم التعليمي بسبب الظروف الامنية خلال الاحداث".

واضاف: "ان تدبيري الصرف الجماعي وقطع الرواتب يشكلان مخالفة صريحة للقوانين المرعية خصوصا قانوني ٥٦ و٦٤. ونعتبرهما اجراءات لا انسانية ادت الى تشريد عائلات كثيرة وتحمل من دون شك ابعادا خطيرة".

المشكلات الاستثنائية

واوضح: "ان النقابة ترى لحل المشكلات الاستثنائية اعتماد البرامج الآتية:

"١ – تطبيق القوانين خصوصا تلك الصادرة في العام ١٩٧٥ والمتعلقة بزيادة رواتب المعلمين مع مفعولها الرجعي.

٢ – اعادة جميع المعلمين المصروفين من دون وجه حق الى مدارسهم ودفع رواتبهم القانونية المستحقة.

٣ – احياء اللجان التحكيمية للنظر في الخلاف بين المعلمين والمدارس عند الصرف.

٤ – اصدار مرسوم اشتراعي يحدد المهل المنصوص عليها في قانون تنظيم الهيئة التعليمية لجهة تسوية اوضاعهم في صندوق التعويضات المنشأ في العام ١٩٥١.

٥ – الفسح في المجال امام المعلمين غير القادرين على متابعة مهنة التعليم لتحصيل تعويضاتهم من صندوق التعويضات، وذلك استثنائيا ولمرة واحدة.

٦ – صرف المنح المقررة للنقابة العامة عن عامي ٧٥ و٧٦".

اسس التوحيد

واضاف: "ومما لا شك فيه ان قضايا اخرى تهم المعلمين تستدعي البحث، وتدخل كلها في اطار العمل على تحسين اوضاع التعليم الخاص والمعلمين فيه. وابرز مشكلة في هذا الصدد كانت ولا تزال قضية المدارس المجانية التي تعتمد في غالبيتها على مبدأ التجارة وتستغل المعلم في شكل واضح اذ تدفع لهم هو دون الراتب القانوني وتسخره للعمل في اسوأ الظروف، مما يؤدي في طبيعة الحال الى وضع التلميذ نفسه في اسوأ الظروف الدراسية، لذلك فان نقابتنا تتطلع الى قيام الدولة باعادة النظر في اوضاع هذه المدارس".

وتطرق الى موقف النقابة بالنسبة الى توحيد نقابتي المعلمين فقال "ان افضل هدية تقدم الى المعلم في يوم عيده هي اعلان مباشرة عملية التوحيد ونحن نرى ان تكون مدروسة ومبرمجة، ونطرح لها الاسس الاتية:

١ – ان يعقد اجتماع فورا بين مجلسي النقابتين كي لا يصير التخاطب في شكل غير مباشر.

٢ – الاتفاق على تشكيل لجنة للعمل النقابي منبثقة من مجلسي النقابتين تتولى تمثيل المعلمين في شتى المجالات وتكون بمثابة لجنة تحضيرية للصيغة النقابية الموحدة.

هذه هي الاسس الصالحة للتوحيد حسب مقتضيات المصلحة العليا حتى لا نقع في احدى حالتين:

اما فشل عملية التوحيد واما الوقوع في الفراغ النقابي، وكلاهما خطير. ومن جهتنا فان كل الاستعدادات قائمة لمثل هذا الحوار المجدي لمصلحة المعلمين".

مؤتمر النقابة العامة في نقابة الصحافة. (اميل عيد)

هاتف "لجنة الدفاع عن طلاب البكالوريا"

ذكّرت "لجنة الدفاع عن طلاب البكالوريا" في بيان لها امس الطلاب المعنيين برقم الهاتف العائد الى اللجنة وهو ٣٨٥٢٧٨ (قبل الظهر).

المقاصد والمعلم

جاءنا: في مناسبة عيد المعلم يجري رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، لقاء مع افراد الهيئة التعليمية في مبنى ثانوية المقاصد – الحرج قاعة المرحوم انيس النصولي، في الساعة الاولى بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٤ اذار ١٩٧٧.

ومن المنتظر ان يعلن الرئيس صائب سلام في هذا اللقاء مفاجأة تكريما للمعلم في عيده.

السبعلاني وقاسم في مؤتمر صحافي: ترحيب بتجميع قوى المعلمين على أساس نقابة موحدة

لان "لبنان في قلب المعلم والمعلم في قلب لبنان"، دعت نقابة المعلمين الخاصة الى "رفع الاذى عن المعلم" عن طريق منحه كامل حقوقه وحمايته من الصرف الكيفي ودفع رواتبه عن فترة الاحداث.

وتلا النقيب انطوان السبعلاني بيانا في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر النقابة جاء فيه:

"ما يزيد المعلم ايلاما كونه الانسان الذي سحقته الاحداث سحقا وبالغوا في ايذائه. واذا به يحرمونه حقه في العيش الكريم هو واولاده. فلم يدفعوا له رواتبه القانونية، وصرفوه جماعيا في مجزرة تربوية يندى لها جبين الحق (...). ازاء هذا الوضع الخطير كان للنقابة ان تتحرك وأن تدفع الاذى عن ابنائها وكانت لنا لقاءات عدة مع وزير التربية ورفعنا اليه اربع مذكرات في هذا الشأن كما وجهنا كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية اليوم. ونحن ننتظر جوابا عن السؤال الآتي: ماذا تنتظر الحكومة كي تباشر اصدار مرسوم تشريعي ينظم أوضاع المعلمين ويحمي حقوقهم جميعا؟

وهذه الحقوق نوجزها بما يأتي:

١ – دفع رواتب المعلمين عن فترة الاحداث بكاملها، لان ذلك حق من حقوقنا ولان زميلنا المعلم الرسمي دفعت له كل هذه الرواتب.

وقد صنفت النقابة في مذكراتها الى وزير المدارس كالآتي:

أ – التي استأنفت عملها هذه السنة.

ب – التي تتابع عملها في السنة المقبلة.

ج – التي تعطلت نهائيا بسبب الاحداث.

كذلك حددنا طريقة دفع الرواتب في هذه المدارس وكنا في مشروعنا عادلين.

٢ – حماية حق المعلمين في المدارس المجانية وتحويل هذه المدارس الى مدارس رسمية بعدما فشلت تجربتها عموما فشلا رهيبا ارتد ضرره على ربع مليون تلميذ سنويا وستة الاف معلم.

٣ – ابطال الصرف الكيفي الجماعي الذي تعرض له المعلمون في الصيف الماضي.

٤ – اصدار مرسوم تشريعي ينظم قانون المعلمين، لان الزمن سبقه وبات شتات تعديلات لا يجمعها جامع.

٥ – تعديل سلسلة رواتب المعلمين على اسس صحيحة لمواجهة موجة الغلاء المخيفة.

٦ – حماية حق المعلمين لدى صندوق التعويضات.

٧ – حماية حقهم لدى الضمان الصحي.

٨ – احياء عمل اللجان التحكيمية وصندوق التعويضات.

٩ – دعم العمل النقابي كونه ركيزة في بناء المجتمع اللبناني ووجها من وجوه حضارته".

واضاف السبعلاني:

"لمناسبة عيد المعلم يهمنا ان نطرح هذه المطالب المحقة ونزرعها في ضمير المسؤولين جميعا، وفي ضمير الرأي العام، لان البلد الذي لا يحترم للمعلم حقا وعهدا هو بلد يحمل هؤلاء المعلمين على الكفر بالعطاء. ولن يعيش لبنان الا بالحب والعطاء.

اما تحرك النقابة لتحقيق المطالب فهو يبدأ بطلب مقابلة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ومراجعة وزير التربية ولا سيما انه القائل: "المعلم مغبون علينا ان ننصفه" ودعوة المجلس المركزي ومجالس فروع النقابة الى اجتماع مشترك، خلال اسبوعين لتحديد خطة عمل موحدة.

ان نقابة المعلمين التي الغت كل احتفالاتها هذه السنة احتراما لجرح لبنان تكتفي بهذا البيان موجها الى المسؤولين والرأي العام، وأملنا الكبير في الا يمر طويل وقت حتى يرفع الاذى عن المعلمين، لانهم على رغم الذي كان، هم اليوم في قلب ورشة التعمير يعمرون لبنان، ارض لبنان، شعب لبنان وبالحب يفعلون".

وقيل للسبعلاني ان نقابة المعلمين العامة دعت في مؤتمرها الى توحيد النقابتين فقال: "نحن اول من نادى بوحدة العمل النقابي ومستعدون لان نحل مجلس النقابة ونستقيل على ان يستقيل مجلس نقابة المعلمين العامة وتجرى انتخابات واحدة لنقابة موحدة".

السبعلاني وقاسم في المؤتمر الصحافي. (اميل عيد)

وقال امين السر العام السيد عباس قاسم: "نحن نذكر بمواقفنا الثابتة التي لن نقبل بالرجوع عنها وهي اننا نريد نقابة واحدة وليست اتحاد نقابات كما سبق ان اقترحت نقابة المعلمين العامة. كذلك نتمنى ان يتم الحوار مع معلمين قادرين على ذلك وغير مرتهنين لاي هدف سياسي او لمراجع فوقية. وقد سبق ان اتفق ممثلون عن النقابتين على امور عدة ما لبث ان تراجع عنها ممثلو النقابة العامة بتوجيه من مراجع معينة. نحن لا نقبل الا بنقابة واحدة ومستعدون لكل شيء في سبيل ذلك".

الهرمل: جولة على المهنية والمستشفى والمستوصف
مطالبة الانعاش الاجتماعي بالمزيد من المساعدات
٢٥ طالباً تابعوا الدراسة طوال فترة الاحداث


في مختبر مستشفى الهرمل.

طلاب في المدرسة المهنية.

مهنية الهرمل.

آليات تعليم الميكانيك في المهنية.

الدكتور وديع مراد يعاين طفلا في مستوصف الهرمل.

الدكتور صادق القنواتي مدير المستشفى.

السيد نديم الشوباصي مدير المهنية.

الدكتور نور الدين البراج مدير المستوصف.

موظف في مختبر المستشفى.

عاملان في المستشفى.

مرشدة اجتماعية تقدم دواء الى احد المرضى في المستوصف.

(ايلي البركس)

بعلبك - "النهار":

الهرمل احد اقضية لبنان، كيف يعيش سكانها، ما هو وضعها الصحي والاجتماعي والتعليمي بعد عودة الهدوء الى لبنان، وما هي حال المهجرين فيها؟

في الطريق الى بلدة الهرمل السرعة القصوى يجب الا تتعدى الـ٤٠ كيلومترا بسبب الحفر في الطرق. ومن مفرق الى آخر تستوقفك حواجز "قوة الردع" التي تمركزت عند مفترقات القرى تدقق في الهويات ورخص السيارات.

الحركة في الهرمل عادية تذكر بايام ما قبل الحوادث: فالزراعة والبناء ناشطان. في المستشفى الحكومي العمل شبه طبيعي مدير المستشفى الدكتور طارق القنواتي قال لـ"النهار": "خلال الاحداث مررنا بصعوبات عدة مادية ومعنوية فقد افتقدنا الدواء والاوكسجين والكهرباء وطعام المرضى وانقطعنا عن لبنان ولا نزال حتى الان هاتفياء وتعرضنا لضغوط كثيرة استطعنا تجاوزها بصبر. امنا بعض الحاجات الضرورية من الدواء خلال الاحداث بجهد كبير ومع تحسن الوضع الامني قدم الينا الصليب الاحمر الدولي مجموعات طبية وبعض اللوازم التي كان المستشفى في حاجة اليها وعلى رغم هذه الصعوبات استمر العمل في المستشفى".

ودعا الدكتور القنواتي وزير الصحة الى زيارة الهرمل ليطلع بنفسه على وضع المستشفى.

في المستوصف الصحي التابع للانعاش الاجتماعي تحدث مدير المستوصف الدكتور نورالدين البراج، فقال: "ليست لدينا آلات للحالات الطارئة وعلى رغم ذلك لم نتوقف عن العمل خلال الاحداث ونعاين حاليا المرضى ونساعدهم ونعطيهم الدواء اللازم كما نقوم بحملة لتلقيح الاطفال ضد الشلل".

وطالب الانعاش الاجتماعي بتقديم المزيد من المساعدات الفورية.

وفي المدرسة المهنية التقينا المدير السيد نديم الشوباصي الذي قال: "لدينا الان ٢٥٠ طالبا متوزعين على ٨ صفوف خمسة اختصاصات هي: الحدادة واللحام ونجارة الموبيليا والميكانيك العام وتمديد الكهرباء. وقد استطعنا خلال الاحداث متابعة الدراسة في المدرسة اما الان فتواجهنا مشكلة فقدان الكتب اللازمة التي استعضنا عنها باعتماد الطالب على طريقة النسخ".

اما سرايا الهرمل فلا تزال مهدمة ولا اثر للعمل فيها.

نعى آل ترجمان وقبيسي وطبارة المأسوف عليه

عبدالباعث ترجمان

ابن المرحوم الشيخ مصطفى ترجمان ووالد محمد زهير وسهيلة.

ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد في جامع الشهداء - الدرج.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد، زاروب المكحل، الطريق الجديدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ كنعان خليل الضاهر

ينقل جثمانه من منزله في شارع سيدة لورد، الطيونة، ملك ميشال عطا الله الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد الى مسقط رأسه عرجس، قضاء زغرتا حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في الاولى بعد الظهر ويوارى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ و١٦ آذار في منزل الفقيد في الطيونة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

متيلد طالب

زوجة جورج يزبك خزامي. والدة نسيم وسليم وبشار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في مسقط رأسها اميون اليوم الاحد ١٣ آذار الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوحنا المعمدان، وتدفن في مدافن العائلة.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء في منزلها في بيروت، شارع سليم بسترس، ملك جورج صوراني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر (فنزويلا) المأسوف عليه

قيصر شكري قربان

زوج نهى طعمه. والد حليم ومنح وحياة زوجة فؤاد الحوراني وامل زوجة الملازم اول فؤاد نبهان. شقيق كليم ومريم وسلمى وناهية وسميا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري انطون طعمه

ارملة المرحوم هنري سعاده

والدة فيليب واديب واليس نصري بيطار وشقيقة الدكتور رفله طعمه وجولي حديد والمرحومة عفيفه رفول باشا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ١٣ آذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك، طريق الشام. ثم تدفن في مدفن رأس النبع.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ آذار في منزل ولدها اديب سعاده، الاشرفية، شارع مريم جهشان، ملك كرامه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تأسف وكالة فؤاد أ. خياط وشركاه اذ تنعى المأسوف عليه

الفرد سليم داود الخوري

المتوفى في ٧٧/٣/١٢

مدير الوكالة البحرية الشرقية وموظفوها يتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي. مشاركينهم في لوعتهم.

يقام الساعة التاسعة والربع قبل ظهر اليوم الاحد ١٣ آذار في كنيسة دير السيدة للروم الارثوذكس الاشرفية. بيروت قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

فائق نقولا شما

ارملة المرحوم وهيبة وولدها المهندس نقولا شما وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة ١٢ ظهر اليوم الاحد ١٣ اذار (وليس الساعة ١٠ كما ورد امس واول من امس) قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

تقلا يوسف المعلم

ارملة المرحوم توفيق اسبر.

(المتوفاة في البرازيل).

وذلك في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك، طريق الشام، قبالة الطبية.

فشقيق الفقيدة مفتش التعليم الثانوي الدكتور شفيق المعلم وحفيداها الدكتور جورج كلاس ويوسف نخلة المعلم بالنيابة عن ذويهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور نجيب حبيب لطيف

زوج يمنى خليل الخوري. والد حبيب لطيف. شقيق اولغا اسعد طنب وماري يوسف نعمة وكارمن عادل شهاب وسيلست قبلان خير.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ١٣ آذار الساعة الرابعة عشرة والنصف في كنيسة مار يوحنا المعمدان، الاشرفية، ثم يدفن في مدافن العائلة في مار مخائيل الشياح.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع الزهار، ملك انجنرال نوفل، يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ اذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ١٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة شبيب غزيري

ارملة المرحوم حبيب غزيري. والدة محمد ومحمود ونورالدين ويوسف. صهراها احمد دبيبو ومصطفى البراج.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها.

التعزية: للرجال في منزل ولدها محمد وللنساء في منزل ولدها نورالدين: الكائنين في بيروت، بئر حسن، تجاه بيت المهندس، قرب مستشفى بيروت.

تصادف غدا الاثنين ١٤ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سعدالدين سعيد البهلول

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في تلة الخياط في ملكه، الساعة السادسة مساء.

تصادف اليوم الاحد ١٣ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ عبدالغني الحاج

فتتلى آيات من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر في جبانة برجا.

آل الحاج يشكرون الذين شاركوهم في مصابهم سواء بحضورهم او بحضور من يمثلهم او بارسال البرقيات ويسألون الله تعالى الا يصيبهم بمكروه.

في مناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

عبده رزق الله زيدان

زوج ايفيت مالك. والد رزق الله ورفيق ورمزي وميشال.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية، راس بيروت وذلك اليوم الاحد ١٣ اذار الساعة الحادية عشرة الا ربعا.

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعلام

يعلم انطوان صحناوي مالك العقار ١٣٧٤ شارع الكبوشية المستأجرين بمراجعته خلال عشرة ايام، للبحث في قضايا مأجورهم رفعا للمسؤولية لاي جهة كانت.

التلفون ٤٢٣١٥٢.

المحامي نخلة حليم عبود

يعلم موكليه الكرام بانه استأنف اعماله في مكتبه في شارع سامي الصلح، تجاه قصر العدل، بناية شاهين.

الهاتف: المكتب: ٢٨١٢١٨ من الساعة ٩ الى ١٣

المنزل: ٤٦٠٠٧٦

تحذير من شركة
كويو ديس كوربوريشن ش.م.م. بيروت

تعلن شركة كويو دبس كوربوريشن ش.م.م بيروت انه سرقت لها خلال الاحداث الاخيرة بضائع (رولمانات مدموغة) من مستودعاتها في المنطقة الحرة. في بيروت من العنابر العامة، وكذلك بضائع وتجهيزات مستودعها الخاص بها.

وعليه فان الشركة مع احتفاظها بكامل الحقوق لجهة جرم السرقة الحاصل، تحذر من شراء هذه البضائع والتعامل بها: تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القضائية.

انذار

لما كانت مكاتب ومستودعات وسجلات واختام واوراق الشركة اللبنانية التجارية العالمية (التراكو) الكائنة في شارع ليون سابقا وكذلك اوراق وسجلات واختام مقهى وملهى ماي واي كلوب شارع ايران قد تعرضت السرقة والنهب في اثناء الاحداث التي مرت بها البلاد.

فان هذه المؤسسات تنذر كل من يقدم على استعمال اوراقها وسجلاتها واختامها او الاستفادة منها لاية جهة كانت بملاحقته جزائيا امام المراجع القضائية وتدريكه العطل والضرر مهما بلغ وتجاه اي كان.

مع كل التحفظات.





"١، ٢، ٣ تشرفنا" ابتداء من الاثنين في الجامعة العربية

بدأت فرقة "مسرحنا" تماريبها على مسرحية "١، ٢، ٣ تشرفنا" التي تقدم ابتداء من غد الاثنين في الجامعة العربية.

والمسرحية وممثلوها شباب من الجامعة الاميركية ارادوا ادانة الحرب واظهار فتح ما حرفته من ويلات على البلد. وكان مقررا عرضها في الاميركية بعد مواعيد الرقابة على عرضها الا ان اعتبارات تنظيمية حالت دون ذلك بعدما تكبد منظمو المسرحية نفقات تقدر بخمسة آلاف. وقد عرضت الادارة تعويض هؤلاء ثمن طبع البطاقات فقط اذا هم صرفوا النظر عن تقديم المسرحية داخل الحرم.

جرجي نقولا

السيد جرجي نقولا: الرجاء الحضور الى "النهار" - التعاونية الصحفية، الحمراء، من اجل عمل.

مفقودة



غادرت السيدة زبيدة جنزاره العمراوي منزلها الزوجي في محلة المدينة الرياضية الجمعة ٥ آذار ولم تعد. يرجى من يعرف عنها شيئا الاتصال بمركز الارتباط ٣١٤٤٢٢.

شؤون البلد والناس

يوسف اسعد ضو

اسعد وجاكلين ضو (المولودة حلو) يعلنان الى الاهل والاصدقاء ولادة بكرهما يوسف (مستشفى سيدة لبنان جبيل - الدكتور جورج رعرور).

شكر

يشكر السيد هارون ابي ناصيف والسيدة قرينته ناديا الدكتور ايليا محاعص والدكتور كميل مخلوف على العناية والاهتمام الفائقين اللذين احاطا بهما ابنتهما المولودة نادين ووالدتها ناديا، كما يشكران ادارة المستشفى الالماني سان شارل في الحازمية.

الدكتور هاني فياض

للامراض العصبية والتناسلية

يستقبل في عيادته الجديدة (موقتا)، بناية مكتبي، تجاه مدخل السفارة الفرنسية.

٣٦٨١١٠



هكذا عند الأصل

ثلاثون ابو شبكه:
"هذا الرجل تقمّصه الشعر"


غلواء (اولغا ساروفيم زوجة الشاعر).

من اليمين: الحاج (على المنبر) فنيانوس، كرم، خليل، الخال، باطولي، رغيب، غريب.

القاعة وجمهورها. (ابرهيم الطويل)

اول مهرجان بعد الحرب كان شعرا. وكان شاعره مرآو"ملعونا". وبقي الياس أبو شبكه، في ذكرى وفاته الثلاثين، جميلا في سم.

ثمانية من الادباء على عيون نحو اربعمئة مواطن، شاركوا في الذكرى التي احياها مساء امس مجلس كسروان الثقافي في قاعة نادي السيارات - الكسليك.

كميل فنيانوس، رئيس مجلس كسروان الثقافي قدم نبذة عن حياة الشاعر: ولد في نيويورك عام ١٩٠٣، وانتقل به اهله الى باريس، فزوق مكايل. قتل أبوه يوسف على ايدي قطاع الطرق في الخرطوم وهو في الحادية عشرة، فنشأ تحت رعاية امه في جو تقشف وحرمان. درس في عينطورة وامتهن التدريس والصحافة. احب اولغا ساروفيم (غلواء)، وتزوجا بعد عشر ومات في الرابعة والاربعين مريضا. وقال فنيانوس ان بلدية زوق مكايل طلبت استملاك بيت شاعر القلب ليكون متحف علم وأدب وفن، ومكتبة تجمع آثاره "للأجيال الطالعة"، داعيا الى رفع تمثال له في مدخل كسروان.

الدكتور انطون غطاس كرم تحدث عن جدلية الشاعر: "يستوقف فيه نداء الجسد فينزلق، ثم تعي النفس رغبة السقوط فيتضخم فيها وعي الخطيئة. حبه البلوري القديم قتلته المعصية (...) يصبح أبو شبكه الدينونة والشاهد عليها. يخرج من مطهر الالم مغسولا من ادران الخطايا ويدخل جنة حبه

ويخلص الى مبدأ الاتحاد ومحو الاثنينية عن طريق الوصال الجسدي الذي يصبح صيغة لعطش الروح"(*)

ايلي مارون خليل تناول "ملامح وحشية الطفولة عند ابو شبكه".

قال ان ابو شبكه في "أفاعي الفردوس" شاعر توحش الذات والبراءة، وأن الافعى عنده رمز المرأة والحضارة المشوهة والعصر الفاسد. وأن الشاعر تعمد ان يكون حسيا واتسم بحدسين نفذا الى اعماق الوجود واعماق اللغة وعبقريتها. حلمه الكبير كان الخلاص الذي تحقق على يد "المنتظرة" التي قال ابو شبكه انها "ارض ميعاده".

الشاعر يوسف الخال القى قصيدة عنوانها "كل مبدع اله". (*)

السيدة باسمة باطولي صارحت صاحب الذكرى بأننا "لسنا هنا لاحياء ذكرى بقدر ما جئناك لنبرهن لانفسنا اننا نحن ما زلنا احياء". وفي اشارة الى اعتباره النساء "افاعي الفردوس"، تساءلت: "أأنا افعى يا ابن ابو شبكه؟ لكنني علمت كم جعلت المرأة طريقاً الى الله، فرأيتني اعظم منه شأناً".

والقى هنري زغيب قصيدة "نجوى الحبيبة"، بطريقة مسحرية شديدة الانفعال، فاستحق عليها تصفيقاً شديداً مماثلا.

الشاعر أنسي الحاج قصر كلمته على ابو شبكه دون الوقوع في فخ الكلام على نفسه. وتم ذلك في انكسار وشفافيه عن صاحب الذكرى لانه هو. قال ان ما يجمعنا بابو شبكه تجربته الانسانية المأسوية التي سيبقى شعره مثار إهتمام بفضلها، وان عمق تجربته يحيط بشعره احاطة حميمة الى درجة تصبح معها هذه التجربة شعراً غير مكتوب. وأن حياة الشاعر كانت مأساة شعرية و"انه لم يكن رجلا من الزوق يكتب الشعر بل كان شعراً تقمص رجلا من الزوق".

وختم جورج غريب بقصيدة.

كان العريف كمال شرتوني، وكان الخطباء جالسين تحت لوحة للشاعر، رسمها الفنان جان خليفة.

مودي بيطار

(*) كالعادة، يصعب في المهرجانات الادبية نقل فحوى الكلمات من غير اجتزاء، بحيث لا يجوز الا الرجوع الى النص الكامل لكل منها، وتنطبق هذه الملاحظة، في الاخص، على كلمات: انطون غطاس كرم ويوسف الخال وانسي الحاج.

الصدر العائد من دمشق

- التتمة في الصفحة ١ -

والوحدة الوطنية ارتباطاً وثيقا وكان ذلك الالتزام والتعهد قبل دخول قوة الردع العربية المناطق اللبنانية.

وتمنى علينا الرئيس الاسد توفير وسائل عودة الناس الى منازلها برعاية الدولة.

وابلغت الرئيس الاسد قرارات التجمع السياسي الذي نشط اخيراً في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورؤيتهم وتمنياتهم ومساعيهم الحثيثة لدعم مسيرة السلام في لبنان وفي الجنوب على الاخص.

وردا على التهاني التي قدمها اللبنانيون الى الرئيس الاسد في ذكرى توليه مهمات الرئاسة، اكد وقوفه ووقوف الجمهورية العربية السورية موقفا اخوياء الى جانب لبنان حتى النهاية. وتمنى على اللبنانيين جميعا ان يستعجلوا الخطوات المدروسة والهادفة الى اقامة الوفاق السياسي والاتفاق على صيغة لبنان الجديد، وان يبذلوا برعاية الرئيس سركيس مساعيهم للمساهمة في بناء المؤسسات الدستورية والوطنية والعودة بلبنان الى حياته الطبيعية، خصوصا ان المنطقة كلها مقبلة على تطورات سياسية مصيرية تحتاج مواجهتها الى رص الصفوف الداخلية ووحدة المواقف العربية".

ورفض الامام الصدر الدخول في تفاصيل الحل اللبناني - اللبناني، واكتفى بالقول "ان هناك اموراً ايجابية ستتخذ هذا الاسبوع، على كل صعيد".

ونفى ان يكون الرئيسان سركيس والاسد اتفقا على ان تطعم القوات اللبنانية التي سترسل الى الجنوب بقوات سورية، قائلاً: "ان ذلك لم يجر بحث فيه، والرئيس الاسد يصر على ان تكون القوات محض لبنانية".

وأضاف: "لقد لمست هذه المرة شأني في كل مرة اقابل الرئيس الاسد، انه مهتم جداً بالخطوات التي سيتخذها الرئيس سركيس، وان ثقته به كبيرة جداً".

وعلم ان الامام الصدر سيزور الرئيس سركيس اليوم او غداً ليعرض معه نتائج زيارته لدمشق.

اما الاجتماع المشترك للهيئتين التنفيذية والشرعية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي كان مقرراً ان يرئسه الامام الصدر أمس، فقد ارجىء الى يوم الاربعاء المقبل. وسيرئس الصدر يوم الخميس المقبل اجتماعاً لتجمع الشخصيات الشيعية.

وفد بعثي يزور الحص

زار وفد من القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، مساء امس، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في منزله في الدوحة، وتناول البحث على مدى ساعة ونصف ساعة آخر التطورات خصوصا في الجنوب.

وطالب اعضاء الوفد بضرورة الاسراع في معالجة الوضع في الجنوب وباعتماد "الوثيقة الدستورية" وخطاب الرئيس الياس سركيس في جلسة القسم، اساسا لاي حوار سياسي. كذلك طالبوا بايجاد حلول لمشاكل الاسواق الشعبية وعمال سلعاتا والزهراني.

وضم الوفد السادة: عاصم قانصوه ومحمد زكريا عيتاني ورائف صوفان.

بطرس يطلع فرنجيه على محادثات القاهرة ويقيم معه الوضع

عرض الرئيس سليمان فرنجيه مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس، نتائج مؤتمر القمة العربي - الافريقي الذي انعقد في القاهرة والاتصالات التي أجراها الرئيس الياس سركيس مع الملوك والرؤساء العرب.

وقد زار الوزير بطرس الرئيس فرنجيه في منزله في النقاش بعد ظهر أمس، وأجتمع به ساعتين، ثم ادلى بالتصريح الآتي: "عرضنا الاوضاع القائمة وتبادلنا وجهات النظر وقيمنا التحرك الديبلوماسي الذي قام به لبنان أخيراً على الصعيدين العربي والدولي كما عرضنا الاوضاع الداخلية".

وأستقبل الرئيس فرنجيه قبل ظهر أمس على التوالي السادة: النائب ادوار حنين والعماد اسكندر غانم والياس سابا والعقيد الركن انطوان دحداح والمحامي شاكر أبو سليمان والمحامي ارنست كرم والاب توما مهنا والاب يوسف مونس والمحامي بدوي أبو ديب وجان شامي ومالك شلهوب ونوفل الياس.

قرض حكومي ينقذ نيويورك من التوقف عن الدفع والافلاس

نيويورك - وص ف - اخيرا تنفست نيويورك يوم الجمعة. فالحكومة الفيديرالية منحت المدينة الـ٣٢٥ المليون دولار التي كانت في حاجة اليها في اليوم نفسه، وان لم يكن المبلغ الا لدفع رواتب موظفيها. وهكذا انقذتها في اللحظة الاخيرة من ان تجد نفسها متوقفة عن الدفع.

وان منح هذا القرض، الذي اعلنه بعد ظهر الجمعة وزير الخزانة السيد مايكل بلومنتال، سيساعد المدينة على مواجهة المستحقات المتوجبة عليها خلال الاسابيع المقبلة. وقد منح القرض في اطار اذن للاقتراض من الحكومة الفيديرالية تصل قيمته الى مليارين و٣٠٠ مليون دولار كانت ادارة فورد اقرته في العام ١٩٧٥.

وأظهر السيد بلومنتال قساوة حيال الوضع المالي للمدينة عندما قدر انه "غير مرض ما يكفي".

واشار، من جهة اخرى، الى ان الحكومة الفيديرالية تنوي جديا استعادة المبلغ.

ولم تمنح الحكومة الفيديرالية القرض الا بعدما وضع رئيس بلدية نيويورك خطة لدفع مبلغ الملياري دولار الذي يتوجب على المدينة لحاملي سنداتها القصيرة الاجل.

والامر المميز في هذه الخطة هو ان المصارف النيويوركية لا تلعب فيه اي دور. والواقع ان رئيس بلدية المدينة والنقابات فيها اتهموا المصارف مرات عدة بأنها تريد ايصال نيويورك الى الافلاس.

وتتضمن الخطة شقا "للدفع النقدي" عن طريق بيع رهونات عقارية وشقا آخر يقضي "بابدال" سندات قصيرة الاجل بسندات جديدة - بفائدة مرتفعة - تصدرها "مؤسسة الخدمة البلدية" التي انشئت في العام ١٩٧٥ لادارة الشؤون المالية للمدينة.

روما: اشتباكات عنيفة بين الطلاب اليساريين والشرطة

روما - وص ف - كان الوضع شديد التوتر امس في المدن الكبرى في ايطاليا، على اثر مقتل طالب خلال تظاهرات عنيفة جرت يوم الجمعة في مقاطعة بولونيا.

ووردت انباء عن وقوع حوادث في ميلانو في وقت كان آلاف الطلاب يتجمعون في روما استعدادا للانطلاق في تظاهرة غير مرخص بها الى وسط روما احتجاجا على مشروع الاصلاح الجامعي.

وخلال التظاهرات التي جرت في روما حدثت مجابهات عنيفة بين طلاب من اليسار المتطرف ورجال الشرطة وذلك امام مبنى الحزب الديموقراطي المسيحي في وسط المدينة.

وعلى اثر الاصطدامات الاولى التي وقعت بين الطلاب ورجال الشرطة الذين تجمعوا امام مقر الحزب الحكومي، والقاء قنابل المولوتوف عليه، انتشر دخان القنابل المسيلة للدموع في انحاء الحي، ودب الرعب في صفوف المتظاهرين (قدر منظمو التظاهرات عددهم بـ٥٠ الفا والشرطة بـ١٥ الفا) الذين وجدوا صعوبة في التفرق والهرب.

من جهة اخرى وقعت اعمال شغب استهدفت عددا من المؤسسات والواجهات التجارية. واقام المتظاهرون متاريس صغيرة وحاولوا التجمع من جديد في ساحة نافون وعلى مقربة من السفارة الفرنسية.

واطلقت مجموعات من المتظاهرين النار على مقر جمعية الصناعيين اللومبارديين كذلك خربت مكاتب شركة الطيران الاسبانية وشركة الطيران الهولندية.

وفي تورينو، هاجم مجهولون مركزاً للشرطة واطلقوا النار والقوا قنابل المولوتوف على البناء.

تحليل لـ"النهار"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبالتالي عقد مؤتمر جنيف، ويصبح في الامكان عندئذ، بنظير القبول بأطار التحرك الاميركي الجديد، انتزاع القبول والاعتراف الاميركيين بالفريق الفلسطيني.

ونقلت وكالة "اليونايتد برس" تصريحا للسفير اللبناني السيد نجاتي قباني بعد اجتماع السفراء الاربعة بالوزير فانس جاء فيه "اننا مقتنعون بان لا تغيير في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط على رغم قول الرئيس كارتر انه يجب ان تكون لاسرائيل حدود يمكن الدفاع عنها". واضاف "كنا مسرورين بسماعنا هذا الكلام من الوزير الاميركي".

مسعى عربي مشترك لدى الفاتيكان

الفاتيكان - وص ف - علم من مصدر مطلع يوم الجمعة ان ثلاثة سفراء عرب في الفاتيكان قاموا "بخطوة مشتركة مهمة" لدى معاون مقرب جدا الى قداسة البابا، هو المونسنيور جيوفاني بينيللي.

ويعتقد ان هذه "الخطوة" تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وبالكرسي الرسولي وبالعالم العربي.

والسفراء هم السادة شافعي عبد الحميد (مصر - عميد السلك الديبلوماسي العربي في الفاتيكان) وبطرس ديب (لبنان) ويوسف بن عباس (المغرب).

"البرافدا": الموقف الاميركي يعقد الحل في الشرق الاوسط

موسكو - رويتر - نشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان دعم الرئيس كارتر لمطالبة اسرائيل بحدود قابلة للدفاع عنها هو بمثابة "تشجيع المطالب الاقليمية لتل ابيب".

وقالت في تعليق لها على المحادثات التي جرت هذا الاسبوع بين كارتر واسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ان الموقف الاميركي "من شأنه ان يجعل ايجاد حل في الشرق الاوسط اكثر صعوبة".

واضافت ان التأكيد الذي برز في المحادثات على ان الولايات المتحدة تدعم اسرائيل في رفض السماح باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمرات السلام من شأنه ايضا اعاقة فرص ايجاد تسوية.

ثم قالت: "لقد كان في ذلك جهد لتجاهل احدى المشاكل الرئيسية في تسوية ازمة الشرق الاوسط وهي المشكلة الفلسطينية".

ونسبت الصحيفة الى ما وصفته بـ"بعض الصحف الغربية" قولها ان نتائج الاجتماع بين رابين وكارتر "تظهر القيمة الحقيقية للتصريحات الاخيرة الرامية الى اقناع الدول العربية بان الولايات المتحدة تتبع سياسة اكثر توازنا في الشرق الاوسط".

وزير الخارجية الايطالي في القاهرة

القاهرة - وص ف، رويتر - وصل الى القاهرة امس السيد ارنولدو فورنالي وزير الخارجية الايطالي في زيارة لمصر تستغرق يومين.

وكان في استقباله السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وسيقابل الوزير الايطالي اليوم الرئيس انور السادات.

ومن المقرر ان يسافر فورنالي الى دمشق غدا في زيارة رسمية لسوريا تستمر يومين ويزور بعدها لبنان.

بشير الجميل وسولانج توتنجي

- التتمة في الصفحة ١ -

حضر الحفلة اقرباء العروسين وعدد محدود من اصدقاء الشيخ بشير ورفاقه الحزبيين والدكتور شارل مالك والسيدة قرينته ورهط من رجال الاكليروس وأبناء بكفيا.

العروس شقراء ذات عينين خضراوين، في الخامسة والعشرين من العمر، وهي كريمة المرحوم الدكتور لويس توتنجي وشقيقة الزميل جوزف. وقد ارتدت فستاناً ابيض مع نصف "كاب" ابيض وعقدة كبيرة في الوسط، ووضعت على شعرها الاشقر زهراً من الساتان الابيض من دون قبعة ولا طرحة، وحملت باقة من الزهر المصنوع بالساتان الابيض والزهر الازرق. اما العريس فارتدى طقماً اسود رسمياً ووضع ربطة عنق رمادية.

بارك الاكليل الاب انطوان كرم، من الرهبانية اللبنانية المارونية بالاشتراك مع الاباء عمانوئيل خوري ويوحنا ثابت وانطوان حويس وجوزف قزح، وأدت خدمة القداس جوقة جامعة الروح القدس في الكسليك.

ووزع خلال الاحتفال كراس من اعداد الكسليك تضمن رتبة الاكليل وتوج بعبارة "هلمي معي من لبنان ايتها العروس، معي من لبنان من مرابض الاسود، من جبال النمور، معي من لبنان" (نشيد الاناشيد ٨/٤).

وبعد تلاوة الانجيل القى الاب كرم عظة اشاد فيها بمواقف الشيخ بشير خلال الازمة اللبنانية.

ورد العروسان بالايجاب عن سؤالي الكاهن هل يريد واحدهما الآخر، ثم ألبسا المحبسين تحت اضواء قوية من أجهزة التلفزيون المحلية والاجنبية، ثم صليا "لاجل جميع رفقائنا الشهداء الابطال في الجبهة اللبنانية الذين ماتوا ليبقى لبنان، ولاجل جميع الامهات والاخوات اللواتي فقدن زوجاً او ابناً أو أخاً حبيباً في سبيل لبنان، ولاجل الذين يحملون في اجسادهم اهوال الحرب من المعاقين والمتألمين والمشردين لكي تثمر تضحياتهم الجبارة حرية وسلاماً واخضراراً وبركة وايمانا بالله وبلبنان".

وبعد توقيع سجل الزواج، تقبل العروسان التهاني على اصوات الاناشيد والتراتيل والموسيقى.

وقبل ان ينصرف الشيخ بشير مع عروسه من الكنيسة رد على سؤال للتلفزيون عن ايهما اصعب، الحياة الزوجية ام الحياة العسكرية، بقوله: "التنين مش هينين"!

واليوم يغادر العروسان بيروت لتمضية شهر العسل خارج لبنان.

رفيق شلالا

افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني

- التتمة في الصفحة ١ -

الماضي. وسيظل هذا هو موقفنا على الدوام أوفياء لشعب فلسطين وحقه في تقرير مصيره واختيار طريقه من دون معقب.

كما انكم لمستم تصاعداً مطرداً في التأييد الدولي لقضيتكم العادلة التي هي قضيتنا جميعاً بل قضية كل شعوب العالم المحبة للسلام والحرية، وما كان هذا التبني العالمي للقضية الفلسطينية ليحدث لو لم يتزايد أقتناع الرأي العام والقادة في كل مكان بأن كفاحنا مشروع ومطالبنا عادلة لا شطط فيها ولا تجاوز. وقد رأيتم التأييد المطلق الذي قدمته اليكم الدول الافريقية والعربية في التظاهرة الاجماعية المهيبة التي توجت مؤتمر القمة الافريقي - العربي الاول الذي أنعقد في القاهرة منذ أيام معدودة وأصدر أعلاناً تاريخياً تتفقون معي في انه يعتبر فتحاً جديداً في تاريخ تضامن الشعوب المناضلة من أجل السلام والتقدم.

الحرب والسلام

أيها الاخوة،

أننا في سعينا الى أقامة السلام العادل في المنطقة نعرف طريقنا جيداً ونحتفظ بالرؤية التي جعلت حرب رمضان المجيدة ملحمة خالدة في تاريخنا جميعاً. ونحن لا نتجه الى السلام خوفاً من اعباء الحرب بل اننا نسلك هذا السبيل على أمل ان يوصل الى تحقيق اهدافنا القومية غير منقوصة. وتبقى قناعتنا تامة في ان السلام والحرب اختياران متاحان أمامنا في كل وقت والقرار في يدنا دائماً، فعندما يكون مصير أمة بأسرها معرضاً للخطر لا يكون هناك مناص من الاحتفاظ بحرية القرار والتعامل مع مختلف الظروف والاحتمالات حسبما تمليه المصلحة القومية العليا وحسبما يمليه ولاؤنا للوطن العربي الكبير ومبادئنا التي استشهد أبناؤنا في سبيلها.

واود ان تطمئنوا جميعاً الى ان مصر لم تسقط أي احتمال من حسابها وأن قواتها المسلحة على اهبة الاستعداد للتعامل مع اي موقف، فقد وعينا دروس الماضي كما اننا يقظون لاحداث الحاضر عازمون على ان يحمل المستقبل بين ثناياه للاجيال المقبلة من ابنائنا مزيداً من الطمأنينة والاستقرار.

لقد نسفت حرب اكتوبر التحريرية المجيدة نظريات الامن الاسرائيلية وجعلتها هشيما تذروه الرياح، ولم يعد منطقيا ان يعود احد الى ترديد هذه النظريات الساقطة او يستخدم المنطق الذي تقوم عليه. وعلى ذلك فليس من المقبول ان يعود البعض الى الحديث عن الحدود الآمنة ضمن المفاهيم الاسرائيلية التي هي باطلة في المقدمات التي تقوم عليها والمنطق الذي تصاغ به والنتائج التي ترمي اليها. ودعوني اكرر امامكم وعلى مسمع من الجميع في هذه المناسبة اننا لا نقبل التفريط في شبر واحد من ارضنا وان التراب الوطني ليس محلا للمساومة وان اي حديث عن تأمين الحدود يجب ان يتم في اطار التسوية الشاملة التي تطرح فيها جميع جوانب المشكلة وفي مقدمها القضية الفلسطينية، كما انه يجب ان يكون منطلقا من انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ومن مبدأ احترام السيادة الاقليمية وعدم جواز ضم الارض بالقوة. لاننا لسنا في صدد تكريس الاحتلال ومكافأة المعتدي على عدوانه بل نحن نتجه الى انحسار العدوان بحيث يصبح كأنه لم يكن غير منتج لاي اثر.

ويقودني هذا الى الحد... عن واجبكم الاسمى في ... المرحلة، ايها الاخوة الاعزاء، ... العمل بكل الوسائل المتاحة ... استرجاع التراب الفلسطيني ... قبل الغد لان التأخر في الوصول ... هذا الهدف يعني - شئنا ام لم ... - تكريسا للاحتلال وتمكينا له ... تعميق جذوره واتاحة الفرصة ... لاسرائيل لخلق امر واقع جديد ... الارض المحتلة بصرف النظر ... استنكار المجتمع الدولي له ... الاعمال من جانبها. كما ان ... اشقائنا في الضفة الغربية و... يحتم علينا جميعا الا نتقاعس ... واحدة في تخليصهم في اسرع ... يمكن من براثن الاحتلال الذي ... وطأته وعدوانيته.

ايها الاخوة،

اننا في مفترق طرق وفي ... الامم والشعوب لحظات يتعين ... ان يراجع كل فرد منا نفسه و... الى ضميره ويرتفع الى مستوى ... المسؤولية والتحدي... وغني ... القول ان المرحلة التي نمر ... تضاعف مسؤوليتنا التاريخية و... علينا ان نسير نحو هدفنا من ... خوف او وجل وان نتحرك بـ... ثابتة وعلى ارض صلبة، فنـ... اصحاب اعدل قضية عرفها الا... في تاريخه الحديث وليس ... بديل سوى مواصلة المسيرة من ... استرداد الارض واستعادة الحق ... فرض على كل فرد منا لا يقتصر ... فريق يؤديه وآخرين مؤيدين ... مشاهدين، وعلى كل منا ان ... طريقه ويتبين خطاه ويحدد ... والنصر يومئذ للحق والعدل وال... والسلام عليكم ورحمة الله".

انباء عن مساع فلسطينية لانهاء الخلاف المصري - الليبي

وص ف - اعلن السيد محمد موسى صبيح، الامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني، ان منظمة التحرير الفلسطينية باشرت خطوات تهدف الى انهاء الخلاف المصري - الليبي والى اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية الى طبيعتها.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان هذه الخطوات تمت بايعاز من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي سيكون من نتيجته تدعيم موقف الدول العربية. واستنادا الى معلومات اذيعت يوم الجمعة في دمشق، تولت سوريا مهمة مماثلة ترمي الى تسهيل التقارب بين الاتحاد السوفياتي ومصر.

من جهة اخرى، أكد السيد صبيح ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقبل الاشتراك في مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. ذلك ان هذا القرار الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ يعالج النواحي الانسانية وليس السياسية للقضية الفلسطينية باعتباره الفلسطينيين "لاجئين".





